مجلة الكرازة

أسّسها : قداسة البابا شنوده الثالث

يواصل مسيرتها : قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني

السنة ٤٣ - العدد ٢٩ و ٣٠ | الجمعة ٢٤ يوليو ٢٠١٥م - ١٧ أبيب ١٧٣١ش | مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر فى القاهرة

قداسة البابا يشترك في عمل الميرون المقدس في الكنيسة الأرمنيّة الأرثوذكسية بلبنان

بدعوة من غبطة الكاثوليكوس آرام الأول كاثوليكوس الأرمن لبيت كيليكيا، سافر قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني إلى لبنان للاشتراك في عمل الميرون المقدس، والذي يُصنع هناك كل سبع سنوات. ويأتي تقديس الميرون هذا العام متزامنًا مع الذكرى المئوية لشهداء الأرمن، ولذلك أقيمت عدّة احتفالات وفعاليات شارك فيها عدد كبير من رؤساء الكنائس وممثليهم في الشرق والغرب، بروح المحبة المسيحية، وكان المشهد يبعث على الفرح والبهجة، عبّر خلاله قداسة البابا عن سعادته بهذه المشاركة، كما احتفى اللبنانيون بوجود قداسته ومشاركته إيّاهم احتفالاتهم.

قداسة البابا يستقبل وفدًا من كنائس كاليفورنيا

أخبار الكنيسة فى صور

مع الآباء الأساقفة والآباء الكهنة المشاركين في الاجتماع الأول لخدام أخوة الرب

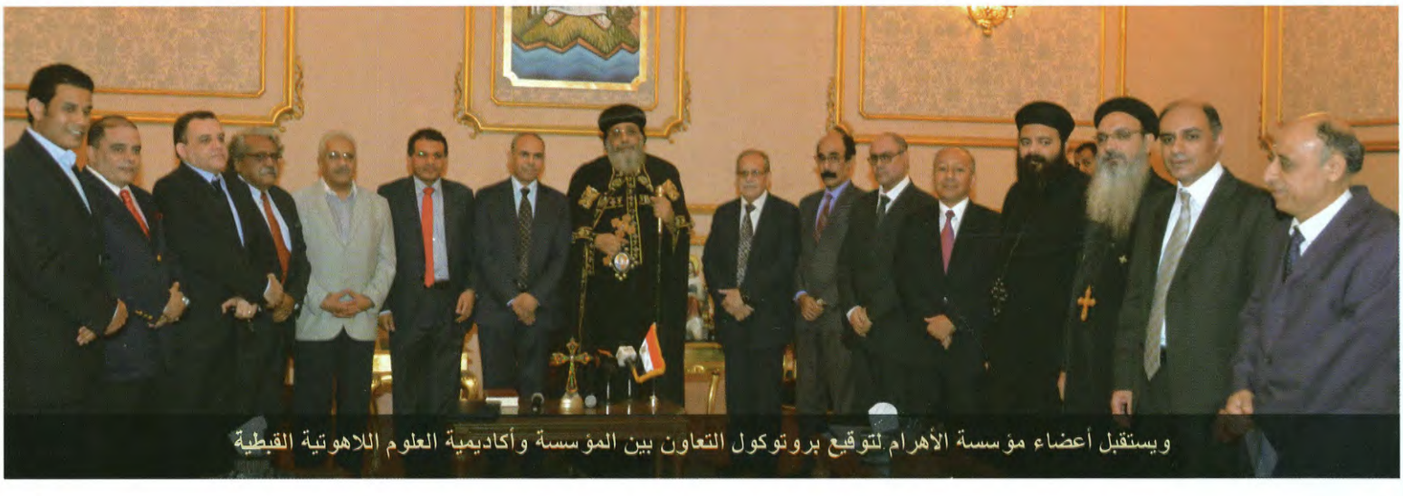

ويستقبل أعضاء مؤسسة الأهرام لتوقيع بروتوكول التعاون بين المؤسسة وأكاديمية العلوم اللاهوتية القبطية

مع شباب و شابات مبادرة فكرتى

ويستقبل الدكتور حسن ناجى مدير عام الإدارة العامة للمجالس الطبية المتخصصة

قناة السويس

تفرح مصر كلها خلال أيام بإنجاز عظيم يصل إلى حد الإعجاز الذي يجب أن نضعه في برواز نفتخر به أمام العالم كله، ليس في جيلنا فقط بل وسائر الأجيال القادمة... افتتاح مشروع قناة السويس الجديد كأول مشروع تنموي عملاق افتتح به السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي رئاسته لمصر، بعد النجاح الساحق الذي حقّقه في الانتخابات الرئاسية قبل يونيه ٢٠١٤م.

هذا المشروع الذي يعيش في الوجدان المصري بكل فخر واعتزاز له تاريخ طويل ويعود إلى أيام الفراعنة ولكن كانت تعترضه صعوبات متنوعة في كل مرة يفكر فيه أولو الأمر، وفي عام ١٨٤٧م تبيّن أن مستوى سطح الماء في البحر الأبيض المتوسط متقارب إلى حد بعيد مع سطح الماء في البحر الأحمر وعندها وافق الخديو سعيد على مشروع الحفر في ٥ يناير ١٨٥٦م ولكن اعترضت انجلترا بشدة على المشروع، وتعطّل إلى ٢٢ إبريل ١٨٥٩م، وكان الخديو قد تعهد بتقديم ٢٥ ألف عامل مصري يتبادلون كل ثلاثة أشهر... وعلى مدار عشر سنوات -منذ عام ١٨٥٩م وحتى عام ١٨٦٩م- شارك مليون مواطن مصري في حفر القناة بوسائل بدائية جدًا في همّة عالية، واستُشهد منهم ما يزيد على مائة ألف مصري (وكان تعداد مصر وقتها ٤ ملايين نسمة).

لقد سالت دماء المصريين في مجرى القناة قبل أن تنساب فيها المياه... حتى جاء يوم ١٧ نوفمبر عام ١٨٦٩م حيث تم افتتاح القناة في عهد الخديو إسماعيل في حفل أسطوري شهدته الملكة أوجيني ملكة فرنسا.

وعادت مرة أخرى القناة إلى الاهتمام العالمي عندما أَمَّمَها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في يوليو عام ١٩٥٦م لتكون شركة مساهمة مصرية خالصة في قرار تاريخي عظيم... وفي يونيه ١٩٧٥م أعاد الرئيس الراحل أنور السادات افتتاحها بعد توقّف دام حوالي تسع سنوات، وبعد أن تم تطهيرها بالكامل من جرّاء حروب نكسة يونيه ١٩٦٧م وانتصار أكتوبر ١٩٧٣م، وشهدت القناة بعد ذلك محاولات لتوسيعها بدأت عام ١٩٨٠م، وكذلك فكرة تحويلها إلى منطقة خدمات لوجستية.

وصارت القناة مصدرًا رئيسيًا للدخل القومي حتى جاء المشروع الجديد، وهو في الحقيقة مشروعان عملاقان: الأول مشروع التنمية لإقليم قناة السويس، والثاني مشروع حفر قناة السويس الجديدة.

ومن المؤكد أن هذا الانجاز الجديد سوف يضيف عائدًا اقتصاديًا وتنمويًا واجتماعيًا وأيضًا إنسانيًا ونفسيًا.

ولا ننسى أن هذا المشروع القومي مصري خالص بالتمام، قام المصريون بتمويله بالكامل بقيمة تفوق ٦٤ مليار جنيه مصري في ثمانية أيام فقط! ممّا يدعو إلى الدهشة والافتخار بعظمة المصريين التي أذهلت العالم شرقًا وغربًا، وجعلته ينظر باحترام بالغ إلى مصر وشعبها كما رأينا في المؤتمر الاقتصادي الذي عُقد في شرم الشيخ في مارس ٢٠١٥م، وكان مبهرًا لكل الذين شاركوا فيه من جميع أنحاء العالم.

وكان يوم الخميس ٢٠١٥/٦/١١ يوم مشهودًا لنا، حيث قمنا مع وفد كنسي كبير ضمّ أساقفة وكهنة وشمامسة وخدام وخادمات بزيارة إلى هذا المشروع القومي، حيث استقبلنا السيد الفريق مهاب مميش رئيس هيئة قناة السويس، والسيد اللواء/ طاهر ياسين محافظ الإسماعيلية، وقادة من الجيش الثاني المصري، مع لفيف من المسئولين المحلّيين والمهندسين والفنيين والعمال المنفذين للمشروع -مسيحيين ومسلمين- في تكاتف وتوافق ومهارة في العمل مع كفاءة واقتدار، وكانت فرصة رائعة أن نزور مركز محاكاة قناة السويس (المحكى)، واستمعنا إلى شرح مستفيض، وعشنا أجواء قيادة السفن العملاقة في مختلف أنواع الطقس الذي يمكن أن يواجه «المرشد البحري» الذي يقود السفن عبر المجرى الملاحي.

وشاهدنا فيلمًا وثائقيًا عن مراحل تاريخ قناة السويس، وبعد أن استمعنا إلى كلمة رئيس هيئة قناة السويس ومدير المشروع الفريق مهاب مميش الذي رحّب بنا في محبة ووطنية وإخلاص، ورافقنا في جولة في القناة الجديدة مع الشرح على الطبيعة لمراحل الإنجاز وعمل الكرّاكات والفنادق العائمة التي يُقيم بها مهندسو وعمّال المشروع.

وفي ختام زيارتنا تناولنا طعامًا على مائدة كريمة أعدّتها هيئة قناة السويس بكرم ضيافة الفريق مميش.

إن الجدّية هي عنوان ما شاهدناه سواء في التخطيط والتحضير، أو في الأداء والتنفيذ، أو في المتابعة والالتزام... وهذا هو مفتاح النجاح في أي مشروع.

عاشت مصر وعاش رجالها الأوفياء وشعبها العظيم.

توضروس

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: **نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبوقرقاص**
متابعة اخبارية: **المتحدث الرسمى للكنيسة القبطية** - جرافيك: **القس بولا وليم** - التنسيق الداخلى: **فيليب بطرس**
خطوط: **مجدى وبشرى لوندى** - المراجعة اللغوية: **بشارة طرابلسى** - محرر: **بيتر صموئيل** تصوير: **مرقص اسحاق**
المطبعة: **مطابع النوبار - العبور** - www.alkirazamagazine.com

أخبار الكنيسة

قداسة البابا يهنئ الرئيس السيسى بعيد الفطر

أرسل قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني برقية تهنئة لسيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي بمناسبة عيد الفطر المبارك، جاء فيها:

«يسرني بالإصالة عن نفسي وباسم الكنيسة المصرية القبطية الأرثوذكسية، أن أتقدم لسيادتكم ولجميع أحبائنا وإخوتنا المسلمين، بخالص تهانيينا القلبية بعيد الفطر المبارك، مصلين إلى الله أن يمدّكم بالعون في جهودكم المباركة نحو النهوض بمصرنا الغالية، لكي تتحقق كل آمال وطموحات المصريين في بناء مصر الحديثة، وفّقكم الله فيما لخير وطننا الحبيب».

الأنبا تواضروس الثانى

بابا الأسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

والمهندس إبراهيم محلب رئيس مجلس الوزراء

«يسرني بالإصالة عن نفسي وباسم الكنيسة المصرية القبطية الأرثوذكسية، أن أتقدم لسيادتكم ولجميع أحبائنا وإخوتنا المسلمين، بخالص تهانينا القلبية بعيد الفطر المبارك، مع صادق تمنياتنا لكم بالتوفيق في إنجاز كل ما يتمناه الشعب المصري من تقدم ورخاء لبناء مستقبل مشرق يليق بمصرنا الغالية.»

الأنبا تواضروس الثانى

بابا الأسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

وفضيلة الإمام الأكبر

«فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر: يسرني باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية وكافة الهيئات الكنسية، أن نهنئكم بعيد الفطر المبارك، مقدمين التهنئة لكل إخوتنا في الوطن. إننا عندما قدمنا التهنئة في مشيخة الأزهر منذ أيام قليلة وقت اجتماعات بيت العائلة المصرية شعرنا بالمحبة والمودة التي تجمعنا جميعًا في حب الوطن والعمل من أجل سلامته واستقراره ونهضته. خالص تهانينا القلبية لكل المصريين وكل الشعوب التي تحتفل، مع أطيب تمنياتنا بالصحة والسعادة.»

الأنبا تواضروس الثانى

بابا الأسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

والدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف

«يسرني بالإصالة عن نفسي وباسم الكنيسة المصرية القبطية الأرثوذكسية، أن أتقدم لسيادتكم ولجميع أحبائنا وإخوتنا المسلمين، بخالص تهانينا القلبية بعيد الفطر المبارك، مع صادق تمنياتنا لكم بالتوفيق في جهودكم المباركة نحو رفعة وطننا الغالي، ليعمّ السلام والفرح كل المصريين.»

الأنبا تواضروس الثانى

بابا الأسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

والدكتور شوقي علام مفتي الديار المصرية

«يسرني بالإصالة عن نفسي وباسم الكنيسة المصرية القبطية الأرثوذكسية، أن أتقدم لسيادتكم ولجميع أحبائنا وإخوتنا المسلمين، بخالص تهانينا القلبية بعيد الفطر المبارك، مع صادق تمنياتنا لكم بالتوفيق في جهودكم المباركة نحو النهوض بوطننا العزيز، ليعمّ السلام والفرح كل المصريين.»

الأنبا تواضروس الثانى

بابا الأسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

مجلس كنائس مصر يهنئ المصريين بعيد الفطر المبارك

وأرسل كذلك مجلس كنائس مصر برقية تهنئة جاء فيها:

«ونحن نودّع شهر رمضان الكريم، يستقبل المسلمون في مشارق ومغارب الأرض عيد الفطر المبارك، وبهذه المناسبة المباركة يتقدم مجلس كنائس مصر -الأمين العام واللجنة التنفيذية وجميع أعضاء اللجان والأنشطة- لجميع الإخوة المسلمين بخالص التهاني القلبية، ويدعو الله أن يعيد هذه الأيام المباركة ومصر في كل ازدهار واستقرار.. راجين من الله أن يهب الحكمة للقائمين على إدارة شئون البلاد للتوفيق في إنجاز كل ما يتمناه الشعب المصري، ولقيادة دفّة الوطن إلى ميناء الأمان خلال هذه المرحلة التي توجب على الجميع العمل معًا من أجل نبذ الإرهاب.

القس بيشوي حلمي

أمين عام مجلس كنائس مصر

وفى الإيبارشيات

قام الآباء المطارنة كعادتهم في كل مناسبة بزيارة السادة المحافظين ومديري الأمن ومفتشي الأمن الوطني وبعض القيادات الأخرى، لتقديم التهنئة لإخوتنا المسلمين بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، نذكر منهم:

مطران وأساقفة إيبارشيات محافظة المنيا يقدمون التهنئة

قام عدد من الآباء الأساقفة بمحافظة المنيا، بتقديم التهنئة بعيد الفطر، وهم أصحاب النيافة الأنبا ديمتريوس أسقف ملوي وأنصنا

أخبار الكنيسة

والأشمونين، والأنبا أغابيوس أسقف دير مواس، والأنبا جورجيوس أسقف مطاي، والأنبا مكاريوس الأسقف عام بالمنيا وأبوقرقاص نائبًا عن نيافة الأنبا أرسانيوس، وعن الكنيسة الكاثوليكية نيافة الأنبا بطرس، حيث قدموا التهنئة لكلٍ من اللواء صلاح زيادة محافظ المنيا، واللواء محمد صادق الهلباوي مدير الأمن، والعميد عمر يحيى مفتش الأمن الوطني.

عبّر وفد الكنائس عن سعادته بمشاركته إخوتهم المصريين المسلمين أفراحهم متمنين لهم دوام الفرح والسرور، من جانبهم قدم المسئولون الشكر على هذه المشاعر مؤكدين أن المشاركة تزيد من فرحتهم بالعيد.

وفى البحيرة

انتدب نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية، وفدًا من الآباء كهنة الإيبارشية وبعض الأراخنة لتقديم التهنئة بعيد الفطر للدكتور محمد سلطان محافظ البحيرة، هذا وقد نقل الوفد تهنئة نيافته للسيد المحافظ ولكافة القيادات التنفيذية والدينية بالمحافظة.

وفى مرسى مطروح

انتدب نيافته وفدًا من الآباء كهنة مطروح لتقديم التهنئة بعيد الفطر لسيادة المحافظ السيد اللواء علاء أبو زيد محافظ مرسى مطروح، ولكافة القيادات التنفيذية والدينية بالمحافظة.

وفى أسوان

قام نيافة الأنبا هدرا مطران أسوان صباح الجمعة، وبرفقة نيافته عدد من الآباء الكهنة، بزيارة السيد المحافظ والقيادات السياسية والأمنية للتهنئة بالعيد.

وفى سوهاج

كعادته في كل الأعياد رافق نيافة الأنبا باخوم أسقف سوهاج والمنشاة والمراغة محافظ الإقليم الدكتور أيمن عبد المنعم والشيخ زين العابدين المستشار الديني للمحافظة في زيارة أبناء الجمعية الخيرية الإسلامية للأيتام وجمعية تحسين الصحة، في لفتة أبوية للتهنئة بعيد الفطر قدّم نيافته العيدية والحلوى للأطفال متمنيًا لهم عيدًا سعيدًا، كما زار الوفد المستشفى التعليمي بسوهاج لتهنئة المرضى بالعيد.

وفى ديروط

قام نيافة الأنبا برسوم يرافقه عدد من الآباء الكهنة بزيارة المهندس ياسر الدسوقي محافظ أسيوط والسيد مدير الأمن ومدير الأمن الوطني، للتهنئة بالعيد.

وفى قنا

قام نيافة الأنبا شاروبيم، يرافق نيافته عدد من الآباء الكهنة، بزيارة السيد محافظ قنا وكذلك السيد مدير الأمن ومدير الأمن الوطني، للتهنئة بالعيد.

وفى الدقهلية

قام صاحبا النيافة الأنبا داود أسقف المنصورة، والأنبا صليب أسقف ميت غمر، بزيارة السيد المحافظ حسام الدين الإمام لتهنئته بعيد الفطر، كما زارا أيضًا اللواء سعيد شلبي مدير أمن الدقهلية، واللواء يحيى السحيمي مدير الأمن الوطني، واللواء محمد كمال مدير المخابرات، وذلك لتقديم التهنئة بالعيد السعيد.

وفى الشرقية

قام صاحبا النيافة الأنبا تيموثاوس أسقف الزقازيق ومنيا القمح، والأنبا مقار أسقف الشرقية ومدينة العاشر، بتقديم التهنئة بعيد الفطر للسيد محافظ الشرقية الدكتور رضا عبد السلام إبراهيم، وذلك بديوان عام المحافظة.

وفى الأقصر

قام نيافة الأنبا يوساب الأسقف العام للأقصر صباح الخميس ١٦ يوليو، يرافقه عدد من الآباء كهنة الإيبارشية وأراخنة الشعب القبطي، بزيارة الدكتور محمد سيد بدر محافظ الأقصر لتقديم التهنئة بعيد الفطر، كما زار الوفد الكنسي السيد مدير أمن الأقصر اللواء حسام المناوي، والسيد مدير الأمن الوطني بالمحافظة، وعدد من المسئولين التنفيذيين بالمحافظة.

وفى الوادى الجديد

قدم نيافة الأنبا بقطر الأسقف العام بالوادي الجديد والواحات، التهاني للواء محمود عشماوي محافظ الوادي الجديد ومسئولي المحافظة بمناسبة عيد الفطر.

قداسة البابا في لبنان

إعداد الأستاذ جرجس صالح
الأمين العام الفخري لمجلس كنائس الشرق الأوسط

قداسة البابا في لبنان للمشاركة في عمل الميرون المقدس

بدعوة من كاثوليكوسية الأرمن الأرثوذكس ببيت كيلكيا بلبنان، قام قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني يرافقه وفد من الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، بزيارة للكنيسة الأرمنية الأرثوذكسية في كاثوليكوسية بيت كيليكيا الكبير بأنطلياس، للمشاركة في صلوات طقس صنع زيت الميرون بالكنيسة الشقيقة، وذلك في الفترة من ١٧- ٢٠ يوليو ٢٠١٥م. رافق قداسة البابا في الزيارة صاحبا النيافة الأنبا بيشوي مطران دمياط وكفر الشيخ والبراري، والأنبا ماركوس الأسقف العام لكنائس حدائق القبة والوايلي ومنشية الصدر، والقس أمونيوس عادل سكرتير قداسته، والأستاذ جرجس صالح الأمين العام الفخري لمجلس كنائس الشرق الأوسط ومنسِّق العلاقة مع كنائس الشرق الأوسط.

وصل قداسته والوفد المرافق مطار بيروت في مساء الجمعة ١٧ يوليو، حيث كان في استقبال قداسته في المطار السيد محمد بدر الدين زايد سفير مصر بلبنان، والسيد شريف بحراوي قنصل عام السفارة المصرية، وبعض من أعضاء السفارة، والكاثوليكوس آرام الأول كاثوليكوس الأرمن الأرثوذكس لبيت كيلكيا الكبير بلبنان، والمطران سيبوه سركسيان مطران طهران للأرمن الأرثوذكس، والمطران ناريج أليمازيان رئيس أساقفة قبرص للأرمن الأرثوذكس، بالإضافة إلى نيافة الأنبا أبراهام مطران الكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى، يصحبهم غبطة البطريرك مار بشارة بطريرك الموارنة، بزيارة بلدة البربارة التاريخية، وتفقد هناك مباني دير الأنبا أنطونيوس القبطي الأرثوذكسي (تحت الإنشاء). جديرٌ بالذكر أن الكنيسة القبطية قد اشترت هذه الأرض بغرض إقامة دير عليها، وقد وضع مثلث الرحمات قداسة البابا شنوده الثالث حجر الأساس له في ٢٠٠١م. وقد عبّر قداسته عن سعادته وتمنياته بأن يتم هذا المشروع في أقرب وقت ليكون مركزًا للإشعاع يعبّر عن مجد كنيستنا القبطية.

ويصلي رفع بخور عشية في بيروت

وفور وصوله توجّه قداسة البابا ومرافقوه إلى كنيستنا في بيروت (كنيسة مارمرقس الرسول)، حيث صلّى صلاة الشكر، وألقى قداسته كلمة على الحاضرين دارت حول قدّيسي شهر يوليو، حيث أن شهر يوليو يذخر بعدد كبير من مشاهير الآباء القديسين، ثم طمأن الحاضرين على مصر وأحوالها، وأنها تتقدم في خطوات ممتازة، كما طمأنهم على أحوال الكنيسة الأم في مصر، وأعلمهم بالترتيبات الجارية للحتفال باليوبيل الذهبي لظهور السيدة العذراء في الزيتون وافتتاح الكاتدرائية في ٢٠١٨ إن شاء الرب. ثم وزّع قداسته هدايا على كل الحاضرين.

البابا يزور متحف ارام بزكيان لأيتام الإبادة الأرمينية

في صباح السبت ١٨ يوليو ٢٠١٥م، توجّه قداسة البابا ومرافقوه إلى متحف آرام بزكيان لأيتام الإبادة الأرمنية لحضور افتتاحه، والمتحف يُخلد ذكرى ٤٠٠٠ طفل يتيم من مذابح الأرمن، ويضمّ صورًا توضّح معاناة شهداء الأرمن خاصة الأطفال، وكذلك سِجلٌ بأسمائهم.

وقد شارك في هذا الحفل – بجوار قداسته، والكاثوليكوس آرام الأول – أصحاب القداسة والغبطة: أبونا ماتياس الأول بطريرك إثيوبيا، ومار باسيليوس توما جاثليق الكنيسة الهندية السريانية الأرثوذكسية، والبطريرك ثيئودوروس الثاني بطريرك الإسكندرية للروم الأرثوذكس، وخريزوستوموس رئيس أساقفة قبرص، والكاردينال مار بشارة بطرس الراعي بطريرك الموارنة، وممثلين عن الكنائس الكاثوليكية والروسية والبيزنطية والأسقفية.

وقد ألقى معالي وزير الثقافة اللبناني كلمة، وكذلك ممثلة رئيس جمهورية أرمينيا، والبطريرك بشارة الراعي، ثم قداسة الكاثوليكوس آرام.

ويتفقد مباني دير الأنبا أنطونيوس القبطي الأرثوذكسي ببلدة البربارة

كما قام قداسته مع الوفد المرافق له، ونيافة الأنبا أبراهام مطران الكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى، يصحبهم غبطة البطريرك مار بشارة الراعي بطريرك الموارنة، بزيارة بلدة البربارة التاريخية، وتفقد هناك مباني دير الأنبا أنطونيوس القبطي الأرثوذكسي (تحت الإنشاء). جديرٌ بالذكر أن الكنيسة القبطية قد اشترت هذه الأرض بغرض إقامة دير عليها، وقد وضع مثلث الرحمات قداسة البابا شنوده الثالث حجر الأساس له في ٢٠٠١م. وقد عبّر قداسته عن سعادته وتمنياته بأن يتم هذا المشروع في أقرب وقت ليكون مركزًا للإشعاع يعبّر عن مجد كنيستنا القبطية.

ويزور بلدة البربارة بلبنان

وفي لفتة محبة، قبل قداسة البابا دعوة رئيس مدينة البربارة لزيارة مبنى رئاسة المدينة، وقد تزينت شوارع المدينة بصور قداسته ولافتات الترحيب به. وألقى رئيس المدينة كلمة للترحيب بقداسة البابا وأشاد به كثيرًا، ثم ألقى قداسة البابا كلمة شكره فيها على مجهوداته ومساعدته في بناء الدير القبطي بالبربارة.

قداسة البابا في الديمان في ضيافة غبطة البطريرك مار بشارة الراعي

كما لبّى قداسته دعوة غبطة الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، بطريرك الموارنة، لزيارة المقر البطريركي الصيفي بالديمان، والتقى هناك بالكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، البطريرك السابق، وعددًا من المطارنة. وكانت جلسة محبة تبودلت بعدها الهدايا، ثم ودّع غبطة البطريرك الماروني قداسة البابا والوفد المرافق له.

قداسة البابا في لبنان

الاحتفال بتبريك الميرون المقدّس

وفي مساء نفس اليوم السبت ١٨ يوليو ٢٠١٥م، بدأت صلوات تبريك الميرون في دير السيدة العذراء للأرمن الأرثوذكس بـ«بكفيا»، برئاسة الكاثوليكوس آرام الأول وأحبار الكنيسة الأرمنية اللبنانية، وبمشاركة قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني والعديد من رؤساء الطوائف الأرثوذكسية. وبحسب طقس الكنيسة الأرمنية الأرثوذكسية، فقد تمت مباركة الزيت بذخائر القديس غريغوريوس الأرمني (المُنوِّر).

القداس الإلهي بكاتدرائية مارغريغوريوس المنوِّر

وفي موكب مهيب دخل أصحاب القداسة والغبطة الآباء البطاركة كاتدرائية مارغريغوريوس المنوِّر لحضور القداس الإلهي في صباح الأحد ١٩ يوليو، وألقى قداسة البابا الأنبا تواضروس عظة القداس، وبعد انتهاء القداس الإلهي اشترك الحاضرون في صلاة مسكونية في ذكرى شهداء الأرمن، ووضع الحاضرون وردًا على رفات بعض من هؤلاء الشهداء، والموجودة في كنيسة مجاورة للكاتدرائية.

أعقب ذلك مأدبة غذاء أهدى خلالها قداسة البابا لقداسة الكاثوليكوس آرام أيقونة قبطية لرئيس الملائكة ميخائيل، كما أهدى قداسة الكاثوليكوس لقداسة البابا أيقونة صدر للعذراء.

كلمة قداسة البابا في قداس تقديس الميرون بلبنان

في كلمته التي ألقاها قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، في قداس تقديس الميرون يوم الأحد ١٩ يوليو ٢٠١٥، طرح قداسته رؤية روحية عميقة لفكرة التقديس ولدعوة الشهادة، حيث أكّد أن التقديس هو تقديس القلب من خلال الصلاة اليومية والقراءة والأسرار، أمّا عن الشهادة فهي دعوة للكل، ولها عدة أشكال هي: العرق، الدموع، الدم. ومما ورد في العظة:

+ قدِّس قلبك: كما تُقدَّس الميرون تستطيع أن تُقدِّس قلبك بالصلاة اليومية، والقراءة، والأسرار، وعندما تمارس التوبة والاعتراف والتناول، فالتوبة هي تنقية للقلب: نقِّ قلبك ترَ مسيحك. نقِّ قلبك تستطع أن تحبّ كل إنسان.

+ الزيت: حينما نستخدم الزيت نشير إلى عمل الرحمة في ليونته ولطفه، لكي ما نستطيع أن نعيش مع ربنا يسوع.

+ احتفالنا بشهدائنا: الإبادة الأرمنية حَدَثٌ وقع منذ مائة عام، ونحن مدعوون دومًا في الشرق الأوسط للشهادة لمسيحنا «يروا أعمالكم الحسنة، فيمجدوا أباكم الذي في السماوات»، والإنسان يستطيع أن يقدم شهادته للمسيح عن طريق:

العرق: الشهادة من خلال العمل «كن أمينًا إلى الموت فسأعطيك أكليل الحياة»، الكتاب المقدس لم يخصّ فئة يوجّه لها هذه الدعوة: «كن أمينًا» في مجتمعك، في وطنك، في عملك، في خدمتك.

الدموع: تعبير نسكي مسيحي عن الصلاة الداخلية «حوِّلي عيناك عني لأنهما قد غلبتاني». الدموع تستطيع أن تغلب محبة المسيح!! العالم يغرق ولا يستطيع أن ينقذه إلّا الصلوات المرفوعة «طلبة البار تقدر كثيرًا في فعلها».

الدم: هؤلاء الشهداء في كل كنيسة هم شهداء باسم المسيح، أيًّا كانت جنسيتهم، وأينما كانوا. في كنيستنا القبطية نسمّي كنيستنا «أم الشهداء جميلة»، فشهداؤنا ليسوا في العصور السابقة ولكن في كل العصور حتى عصرنا الحالي، شهداؤنا في كل كنيسة هم قوة للكنيسة. حينما نتذكر الإبادة الأرمنية نتذكر هؤلاء الشهداء الذين لم ينكروا إيمانهم. احتفالنا بشهادة الدم إنما هو احتفال فرح وليس حزنًا، لأنهم صاروا نجومًا لامعة في كنيستنا. نصلي من أجل بلادنا في الشرق الأوسط لكي يعطيها الله سلامًا وهدوءًا، فنحن نصلي لكي ما يعطي الله الحكمة والمشورة.

نصلي من أجل الذين يسبِّبون آلامًا شديدة لمجتمعنا، من أجل لبنان، وبالأخص من أجل اختيار الرئيس هنا في لبنان. في مصر نشكر الله لأن أمورنا تتحسّن يومًا بعد يوم، نصلي من أجل سوريا والعراق وكل البلاد التي بها نقاط ملتهبة.

حفل استقبال لقداسة البابا بمنزل السفير المصري بلبنان

وفي مساء الأحد ١٩ يوليو ٢٠١٥ أقيم بمنزل السفير محمد بدر الدين زايد، سفير مصر بالعاصمة اللبنانية بيروت، حفل استقبال على شرف قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، حضره من المسئولين اللبنانيين الحاليين السيد على حسن خليل وزير المالية، والسيد أكرم شهيب وزير الزراعة، والسيد سجعان قذى وزير العمل، ومن المسئولين السابقين فخامة الرئيس ميشيل سليمان رئيس الجمهورية اللبنانية السابق، ومن الرموز الدينية الشيخ عبداللطيف دريان مفتي الجمهورية اللبنانية، والمطران بولس مطر أسقف بيروت ممثلًا عن الكاردينال مار بشارة الراعي بطريرك الموارنة، ومن ممثلي الأحزاب والجمعيات الأهلية دولة الرئيس فؤاد السنيورة رئيس الكتلة البرلمانية ليتا المستقبل ورئيس الوزراء الأسبق، والنائب جوزيف معلوف ممثل الدكتور سمير جعجع رئيس حزب القوات اللبنانية، والدكتور حبيب أفرايم مدير مركز عصام فارس.

قداسة البابا يغادر لبنان

وفي يوم الاثنين ٢٠ يوليو ٢٠١٥م غادر قداسة البابا مطار لبنان منهيًا رحلته القصيرة، وكان في وداع قداسته سعادة السفير محمد بدر الدين سفير مصر في لبنان، والمطران ناريج من الكنيسة الأرمنية، والقمص رويس الأورشليمي، وبعض الأحباء من كنيستنا القبطية.

أخبار الكنيسة

سيامات آباء كهنة جدد لكنائس

القاهرة والمحلة الكبرى والمهجر والخليج العربي

في صباح الخميس ٩ يوليو ٢٠١٥م، قام قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني بسيامة ٢٥ أبًا كاهنًا لكنائس القاهرة والمحلة الكبرى والمهجر والخليج العربي، وهم:

في القاهرة:

كنيسة مارجرجس والأنبا أبرآم بمصر الجديدة

١- القس مينا عبد السلام طرابلسي.

٢- القس ماركوس فوزي موسى.

+ كنيسة أبي سيفين والأنبا مقار بالتجمع الأول

٣- القس بولس عيسى عوض الله.

كنيسة العذراء مريم والأنبا بيشوي بالتجمع الخامس

٤- القس بيشوي رزق داود.

كنيسة العذراء مريم بالوجوه - شبرا الجنوبية

٥- القس دانيال فتحي سعيد.

٦- القس تادرس نبيل هنري.

كنيسة مارجرجس بالجيوشي- شبرا الجنوبية

٧- القس ميخائيل عطية بطرس.

٨- القس موسى سعد اسكندر.

كنيسة السيدة العذراء مريم بالحافظية - شبرا الشمالية

٩- القس مكاريوس ميخائيل فهيم.

١٠- القس يوأنس فكري إبراهيم.

كنيسة أبى سيفين والشهيدة دميانة بشبرا الشمالية

١١- القس رافائيل سمير هنري.

١٢- القس فيلوباتير ناصر صبحي.

كنيسة القديسة بربارة بالشرابية

١٣- القس صموئيل فوزي عبد الملاك.

كنيسة العذراء مريم وأبى سيفين بمدينة قباء

١٤- القس يوحنا عزت يوسف.

١٥- القس أمونيوس بشرى ميخائيل.

كنيسة السيدة العذراء مريم وأبى سيفين بعزبة النخل

١٦- القس كاراس صبحي ميخائيل.

كنيسة العذراء مريم والقديس أثناسيوس بعزبة النخل

١٧- القس زكريا لطفي توفيق.

كنيسة الشهيد مارجرجس بزرايب عزبة النخل

١٨- القس أنطونيوس نان نجيب جرجس.

في المحلة الكبرى:

كنيسة الشهيد مارجرجس بإلشين

١٩- القس جرجس قلدس سليمان

في أمريكا:

كنيسة السيدة العذراء مريم والقديس ماريوحنا بايون- نيوجيرسي

٢٠- القس إيليا ابراهيم عبدالله.

كنيسة القديس مارمرقس الرسول كليفلاند - اوهايو

٢١- القس دانيال حليم رزق.

كنيسة الأنبا موسى والأنبا أبرآم بسكات - اواى - نيوجيرسي

٢٢- القس جريجوري ذكري بخيت.

في دول الخليج العربي:

كنيسة القديسين بطرس وبولس الدوحة

٢٣- القس بولس نصر منصور.

كنيسة الشهيد مارمينا العجائبي بجبل على - دبي

٢٤- القس كيرلس لطفي نجيب مينا.

في جنوب أفريقيا

٢٥- القس مرقس صبحي كاهنًا عامًا.

وقد اشترك مع قداسته في الصلوات أصحاب النيافة: الأنبا أبراهام مطران الكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى، الأنبا يوأنس أسقف أسيوط، الأنبا مارتيروس الأسقف العام لمنطقة شرق السكة الحديد، الأنبا إرميا الأسقف العام، الأنبا ثيئودوسيوس أسقف وسط الجيزة، الأنبا يوحنا أسقف شمال الجيزة، الأنبا كاراس الأسقف العام بالمحلة الكبرى، الأنبا مكاري الأسقف العام لكنائس شبرا الجنوبية، الأنبا ماركوس الأسقف العام لكنائس حدائق القبة والوايلي، الأنبا آنجيلوس الأسقف العام لكنائس شبرا الشمالية، الأنبا بافلي الأسقف العام لكنائس عزبة النخل، الأنبا كليمندس الأسقف العام لشرق كندا، الأنبا هرمينا الأسقف العام لكنائس عين شمس والمطرية.

خالص تهانينا للآباء الجدد ولسائر شعب الكرازة المرقسية.

المسابقة الفنية لرسم أيقونات الكاتدرائية

+ تم الإعلان عن المسابقة الفنية في يناير ٢٠١٥م.

+ تقدم للاشتراك عدد ٥٩ فنانًا متسابقًا.

+ تم تحديد آخر ميعاد لاستلام الأعمال الفنية الخاصة بهم مع الرؤية الفنية لرسم الكاتدرائية، وذلك في نهاية شهر أبريل ٢٠١٥م.

+ قدّم ٢٠ فنانًا متسابقًا أعمالهم للتقييم، واعتذر الباقون عن تقديم

أعمالهم إمّا لضيق الوقت أو لظروف خاصة بهم.

+ الأعمال المقدمة إمّا من فنانين أفراد، أو من مجموعات عمل متكاملة.

+ تم وضع أكواد على رسومات كل المتسابقين لضمان الحيادية في التحكيم.

+ تم تشكيل لجنة تحكيم من قِبَل قداسة البابا تضم مجموعة متخصصة في هذا المجال:

١) القس يوسف ثابت – كنيسة العذراء والقديس يوسف بسموحة – الإسكندرية.

٢) الراهب القس لوقا آفا مينا – دير الشهيد العظيم مارمينا العجايبي بمريوط.

٣) تاسوني سوسن – فنانة قبطية.

٤) أ.د. عادل المنشاوي – رئيس قسم العمارة – الإسكندرية.

٥) م. منير عبده فام – مهندس معماري.

٦) د. صموئيل متياس – منسّق إداري.

+ قام قداسة البابا بالاجتماع مع اللجنة في ٢٠١٥/٥/٢٦م، والتحدُّث معهم عن رؤيته، وأجاب على أسئلتهم.

+ وطلب قداسته من اللجنة أن يعمل كل فرد على حِدة ليتم تقييم الأعمال، ثم الجلوس معًا لتوضيح وجهات النظر والوصول لرؤية واحدة.

+ قامت اللجنة بعد ذلك بتقييم الأعمال المُقدَّمة، وكذلك سابقة الأعمال، والـ CD المقدمة، وأخذ صورة من هذه الأعمال لفحصها قبل الجلوس معهم.

+ وبعد ذلك تم مقابلة المتسابقين عدّة مرات، وتُركت لهم الفرصة لعرض آرائهم ومقترحاتهم، وتمت مناقشتهم كلٍ على حِدة، وكذلك فريق العمل الخاص بهم، عن سابقة الأعمال المقدَّمة وسابقة الخبرة الفنية.

+ وتم تسجيل كل المقابلات بالفيديو كتوثيق للحدث.

+ بعد ذلك كتب كل واحد من أعضاء اللجنة تقريره لرفعه لقداسة البابا.

+ جلس قداسة البابا مع اللجنة في ٢٠١٦/٦/٢٦م، ومع المتسابقين الفائزين، لوضع التصور المطلوب.

+ تم تحديد ست (٦) مجموعات للعمل داخل الكاتدرائية بتكليفات مُحدَّدة.

+ سوف تُعلَن نتيجة المسابقة يوم ٢٠١٥/٧/٢٧م بإذن الله، ليبدأ بعدها العمل في رسومات الكاتدرائية، والتي سوف تستغرق ما يقرب من العامين.

+ تبدأ أعمال التجهيزات لرسومات الكاتدرائية من الأسبوع القادم.

تعليق الاجتماع الأسبوعي لقداسة البابا

أعلن قداسة البابا تواضروس الثاني عقب انتهاء كلمته باجتماعه الأسبوعي يوم الأربعاء ٨ يوليو ٢٠١٥م، أن الكنيسة سبق وأعلنت عن مسابقة لرسم أيقونات الكاتدرائية المرقسية بالعباسية في يناير الماضي، استعدادًا للاحتفال بالعيد الذهبي بمرور ٥٠ سنة على إنشاء الكاتدرائية عام ٢٠١٨م، مضيفًا: «ولذلك سوف يتم إيقاف الاجتماع الأسبوعي نظرا للعمل داخل الكاتدرائية، وذلك بدءًا من الأسبوع المقبل، حتى تصبح الكاتدرائية في صورة مشرِّفة في افتتاحها عام ٢٠١٨م.»

تطييب جسد القديس الأنبا بيشوى بيد قداسة البابا

قام قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني مساء الثلاثاء ١٤ يوليو ٢٠١٥ بتطييب جسد القديس الأنبا بيشوي والموجود بديره العامر بوادي النطرون، بمشاركة أصحاب النيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية، والأنبا صرابامون أسقف ورئيس الدير، والأنبا ثيئودوسيوس أسقف وسط الجيزة، والأنبا إبيفانيوس أسقف ورئيس دير القديس أنبا مقار ببرّية شيهيت، وبحضور الآباء رهبان أديرة وادي النطرون.

قداسة البابا يلتقي سفيرة الدنمارك

استقبل قدسة البابا يوم الخميس ١٦ يوليو ٢٠١٥، السيدة برنيل داهلر سفيرة الدنمارك بالقاهرة، وأكّد قداسة البابا خلال اللقاء أن مصر ينتظرها مستقبل مشرق وأن المصريين يثقون في قيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي للبلاد، مضيفًا أن مصر تباركت بزيارة العائلة المقدسة لها، وأنه وإن كان العالم في يد الله فمصر في قلب الله.

ومن ناحيتها أعربت السفيرة الدنماركية عن تقدير بلادها لمصر وللكنيسة القبطية. حضر اللقاء القس أمونيوس عادل سكرتير قداسة البابا، والأستاذة بربارة سليمان مسئول المقر الباباوي للمشروعات.

أول اجتماع للمجلس الأكليريكي الإقليمي للوجه البحري والأسكندرية

عُقد صباح الثلاثاء ١٤ يوليو ٢٠١٥، في ضيافة مطرانية الزقازيق ومنيا القمح، أول اجتماع للمجلس الأكليريكي الإقليمي للوجه البحري والأسكندرية برئاسة نيافة الأنبا ثيئودوسيوس أسقف وسط الجيزة، وبحضور عدد من أساقفة الوجه البحري وهم أصحاب النيافة: الأنبا سارافيم أسقف الإسماعلية، والأنبا داود أسقف المنصورة، والأنبا بطرس أسقف شبين القناطر، والأنبا صليب أسقف ميت غمر، والأنبا مقار أسقف الشرقية والعاشر، والأنبا بموا أسقف السويس، بالإضافة لنيافة الأنبا تيموثاوس أسقف الإيبارشية المضيفة.

كما حضر الاجتماع –الذي تناول كيفية تفعيل عمل المجالس الإكليريكية الفرعية– عدد من الآباء الكهنة من أعضاء المجلس الفرعي بإيبارشياتهم.

أبناؤنا المتفوقون في الثانوية العامة

نهنئ أبناءنا طالبات وطلبة الثانوية العامة، الذين حصلوا على المراكز الأولى هذا العام، وهم:

أخبار الكنيسة

شعبة علمي رياضة

مارينا ماجد جريس محروس، قنا، الأولى مُكرَّر بمجموع ٤١٠.

شيري بيشوي راتب جرس، الجيزة.

مينا مليكة مؤنس عازر مليكة، المحلة الكبرى – الغربية.

سالي ثروت منصور السيد، الدقهلية.

سالي صبحي جميل واصف، فاقوس – الشرقية.

ميريام رفعت سعيد بطرس، بني مزار – المنيا.

مارسيل نجيب غطاس شاكر، المنيا.

مارك جرجس بسمارك فلسطين، قنا.

جورج بقطر جورج بقطر، الأقصر.

مارتينا مجدي لبيب دوس، طهطا – سوهاج.

شعبة أدبي

مارينا هشام ابراهيم تادرس، القاهرة.

المكفوفون

مريم عادل كمال، القاهرة، الأولى بمجموع ٣٩٧,٥.

خالص تهانينا لأبنائنا وأسرهم، ونتمنى لهم دوام التفوق والازدهار.

تكريم إبائنا أوائل الثانوية العامة في إيبارشية المنيا وأبوقرقاص

في يوم الخميس ١٦ يوليو ٢٠١٥ قام نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام، نائبًا عن نيافة الأنبا أرسانيوس مطران المنيا وأبوقرقاص، بتكريم الطالبة مارسيل نجيب غطاس، والحاصلة على المركز الخامس علمي على مستوى الجمهورية، في امتحان الثانوية العامة، وذلك خلال الاجتماع الأسبوعي. ومارسيل تابعة لكنيسة مارجرجس بقرية أسمنت مركز أبو قرقاص. جدير بالذكر أن طالبتين من العشرة الأوائل يتبعان محافظة المنيا، الأولى من مركز أبو قرقاص والثانية من مركز بني مزار.

وفي سياق متصل قامت إيبارشية المنيا بتكريم أوائل الثانوية العامة حيث تم تكريم الطالب الأول والطالبة الأولى على كل كنيسة، ومثّلوا سبعين كنيسة في منطقتي المنيا وأبوقرقاص. خالص تهانينا للمتفوقين وأسرهم وجميع أفراد الشعب.

مطرانية قنا تكرّم أبناءها أوائل الثانوية العامة

استقبل نيافة الأنبا شاروبيم أسقف قنا وقفط أبناء الايبارشية وأسرهم الذين حصلوا على المراكز الأولى في الثانوية العامة، وهم: مارينا ماجد جريس الأول مكرّر في شعبة العلوم، ومارك جرجس بسمارك الخامس مكرّر في شعبة العلوم، حيث هنّأهما نيافته على تفوّقهما متمنيًا لهما دوام التميُّز والتقدم. خالص تهانينا للمتفوقين وأسرهم وجميع أفراد الشعب.

سيامة كاهن جديد ورسامة قمص بإيبارشية دشنا

قام نيافة الأنبا تكلا أسقف دشنا وتوابعها يوم الأحد ٢٠١٥/٧/١٩م. بسيامة الشماس مجدي ملاك كاهنًا عامًا باسم القس برنابا، وذلك بدير الأنبا بلامون السائح. ويقضي الكاهن الجديد فترة الاربعين يوم بدير الأنبا باخوميوس المعروف بدير الشايب. كما قام نيافته برسامة القس ميخائيل قمصًا، حضر مع نيافته لفيف من الآباء كهنة الإيبارشية والإيبارشيات المجاورة. خالص تهانينا لنيافة الأنبا تكلا والكاهن الجديد والقمص ميخائيل، ومجمع كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

سيامة كاهنين جديدين في إيبارشية الإسماعيلية

قام نيافة الأنبا سارافيم أسقف الإسماعيلية وتوابعها، يوم السبت الموافق ٢٠١٥/٦/٢٧م، بسيامة اثنين من الآباء الكهنة الجدد بالإسماعيلية وهم: القس أغاثون ميشيل كاهنًا على كنيسة مارجرجس بالإسماعيلية، والقس حبيب صابر كاهنًا على كنيسة العذراء مريم بالتل الكبير. خالص تهانينا لنيافته وللآباء الكهنة الجدد ومجمع كهنة الإيبارشية وكل الشعب.

سيامة كاهنين جديدين في إيبارشية المنصورة

في يوم الجمعة الموافق ١٠ يوليو، قام نيافة الأنبا داود أسقف المنصورة وتوابعها، بسيامة الشمامسة: إيهاب وجيه باسم القس سيداروس، وفادي فتحي باسم القس مقار، وفيلبس فاضل باسم القس بنيامين، كهنة عموميين على إيبارشية المنصورة. خالص تهانينا لنيافته، والآباء الجدد، ومجمع كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

أخبار الكنيسة

اجتماع بيت العائلة بمطرانية المنوفية

عُقِد بمطرانية المنوفية يوم الاثنين ٢٠ يوليو ٢٠١٥م، اجتماع لبيت العائلة المصرية – فرع المنوفية، بمشاركة أصحاب الفضيلة شيوخ المساجد من مراكز المحافظة والآباء الكهنة من أنحاء الإيبارشية، في ضيافة نيافة الأنبا بنيامين أسقف المنوفية، حيث تدارسوا التشكيل الكامل لفرع بيت العائلة واللجان المختصة ومجلس الأمناء.

تدشين مذبح وأيقونات بكنيسة الأنبا شنوده بدقادوس

في يوم الثلاثاء ١٤ يوليو ٢٠١٥، والموافق لعيد القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين، صلى نيافة الأنبا صليب أسقف ميت غمر القداس الإلهي بكنيسة القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين ببيت الخلوة المُلحَق بكنيسة السيدة العذراء الأثرية بدقادوس، وكان نيافته قد قام بتدشين مذبح وأيقونات الكنيسة قبل بدء صلوات القداس.

الاحتفال بأعياد القديسين الأنبا شنوده والأنبا بيشاي

أقيمت مساء الاثنين ١٣ يوليو ٢٠١٥ احتفالات عيد القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بديره الأثري العامر بالجبل الغربي بسوهاج، حيث صلى نيافة الأنبا أولوجيوس أسقف ورئيس الدير، بالاشتراك مع نيافة الأنبا يؤانس أسقف أسيوط، صلاة العشية والتمجيد، وشاركهما الآباء رهبان الدير ولفيف من الآباء الكهنة والشمامسة وسط حضور شعبي ضخم من محبي القديس.

رسامة شمامسة بإيبارشية شمال فرنسا

خلال القداس الإلهي الذي أقامه نيافة الأنبا مارك الأسقف العام لباريس، بكنيسة مارمرقس الرسول بشاتنيّ مالابري، قام برسامة مجموعة من أبناء الكنيسة شمامسة للمساعدة في الخدمة بها، كما عقد اجتماعًا لكل الشمامسة عقب القداس لتدارس واجبات الشمامسة وطبيعة خدمتهم. خالص تهانينا لنيافة الأنبا مارك والشمامسة الجدد.

الأنبا كليمندس يصل كندا

يرافقه وفد بابوي.. وصول نيافة الأنبا أكليمندس إلى أوتاوا - كندا

وصل إلى مدينة أوتاوا العاصمة الفيدرالية لكندا نيافة الأنبا كليمندس الأسقف العام لمنطقة شرق كندا، يوم الأربعاء ١٥ يوليو ٢٠١٥ لتسلم مهام خدمته بهذه المناطق التي سيم أسقفا عامًا لها مؤخرًا، رافق نيافته الوفد الرسمي الذي أنابه قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني لتسليمه منطقة خدمته وتقديمه لشعبها، ويضم الوفد أصحاب النيافة: الأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا كيرلس أسقف ورئيس دير مارمينا بمريوط، والأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس مصر القديمة والخدمات العامة والاجتماعية. وكان في استقبالهم نيافة الأنبا مينا أسقف غرب كندا ولفيف من الآباء الكهنة.

السفير المصري بكندا يستقبل نيافة الأنبا إكليمندس

ولدى وصول نيافته إلى مطار أوتاوا التقى به والوفد المرافق له، سفيرنا بكندا معتز زهران، حيث رحّب به مشدِّدًا على أهمية التعاون معًا لصالح المصريين المقيمين بكندا.

استقبال نيافة الأنبا إكليمندس الأسقف العام لشرق كندا

أُقيم الاحتفال بأوتاوا العاصمة الاتحادية لكندا بحضور السفير معتز زهران سفير جمهورية مصر العربية بكندا، والسفير أندرو بينيت سفير الحرّيات نائبًا عن وزير الخارجية الكندي، كما شارك فيه الوفد الكنسي الذي رافق نيافته إلى كندا بتكليف من قداسة البابا، وهم أصحاب النيافة الأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا كيرلس آفا مينا أسقف ورئيس دير الشهيد مارمينا بمريوط، ونيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس مصر القديمة وأسقفية الخدمات العامة والاجتماعية، كما حضر أيضًا من الآباء أساقفة أمريكا وكندا، أصحاب النيافة الأنبا ديفيد أسقف نيويورك، والأنبا مينا أسقف غرب كندا، والأنبا كاراس الأسقف العام والنائب البابوي بأمريكا الشمالية.

كل واحد سيأخذ أجرته بحسب تعبه

(١كو٣: ٨)

للمتنيح البابا الأنبا شنوده الثالث

التعب المقدس، الذي من أجل الله، له مكافأته من الله.

فبقدر ما يتعب الإنسان في هذا المجال، بقدر ما يُكافأ. وقد قال الرب لراعي كنيسة أفسس «أنا عارف أعمالك وتعبك وصبرك» (رؤيا٢: ٢).

وقال في عظته على الجبل «ادخلوا من الباب الضيق. لأنه واسع الباب ورحب الطريق الذي يؤدي إلى الهلاك، وكثيرون هم الذين يدخلون منه، ما أضيق الباب وأكرب الطريق الذي يؤدي إلى الحياة، وقليلون هم الذين يجدونه» (متى٧: ١٣، ١٤). ويقول الكتاب «بضيقات كثيرة ينبغي أن ندخل ملكوت الله» (أعمال١٤: ٢٢).

على أنه ليس كل تعب له بركته، فهناك تعب باطل.

مثل تعب الشيطان وأعوانه في إغواء الناس وإسقاطهم. ومثل كل تعب في السعي إلى الخطيئة: كتعب السارق الذي يدخل بأساليبه إلى بيوت أبوابها مغلقة، ويسرق أموالها ويخرج دون أن يشعر به أحد. ومثل الزناة الذين يتعبون لكي يحصلوا على شهواتهم! إنه تعب باطل، كتعب الذين يسعون إلى كرامة، وكتعب الغني الذي قال «أهدم مخازني وأبني أعظم منها، وأجمع هناك جميع غلاتي وخيراتي، وأقول لنفسي: استريحي وكُلي واشربي وافرحي». فقال له الله: «يا غبي، في هذه الليلة تُطلب نفسك منك، فهذه التي أعددتها لمن تكون؟!» (لوقا١٢: ٨-٢٠).

ومن التعب الباطل، التعب الذي بغير معرفة، مثل قول بطرس الرسول «تعبنا الليل كله ولم نصطد شيئًا» (لوقا٥:٥).

أمّا التعب المقدس فهو على أنواع، منه التعب في الخدمة، والتعب في الطريق الضيق، وفي الاحتمال، وفي العبادة، وفي أمور أخرى.

التعَب في الخدمَة:

ومن أمثلته تعب بولس الرسول الذي تعب أكثر من جميع الرسل، وشرح ألوانًا من هذه الأتعاب والأخطار التي تعرض لها في الخدمة والكرازة، فقال «بأسفار مرارًا كثيرة. بأخطار سيول، بأخطار لصوص، بأخطار من جنسي، بأخطار من الأمم، بأخطار في المدينة، بأخطار في البرية، بأخطار في البحر، بأخطار من أخوة كذبة» (٢كورنثوس١١: ٢٦).

وقال عن خدمته وخدمة زملائه: «في كل شيء نظهر أنفسنا كخدام لله، في صبر شديد، في شدائد، في ضرورات، في ضيقات، في ضربات، في سجون، في اضطرابات، في أتعاب، في أسهار، في أصوام..» (٢كورنثوس٦: ٤، ٥).

وإن كانت هذه أتعاب القديس بولس وزملائه في الخدمة، فإن هناك أتعابًا أكثر هي آلام الشهداء والمعترفين، وما لاقوه من عذابات من أجل ثباتهم في الإيمان. لذلك تجعلهم الكنيسة في مقدمة القديسين..

ومن جهتنا ينبغي أن نتكلم أيضًا عن الآباء الأساقفة والكهنة، وما ينبغي أن يبذلوه من تعب في الخدمة.

وهنا أتذكر أنني في إحدى المرات في رسامة أسقفين، قلت لهما: «أمامنا طريقان في الخدمة لا ثالث لهما. إمّا أن نتعب ليستريح الناس، أو أن نستريح ويتعب الناس، وها أنا قد دعوتكما للتعب.»

لا يجوز إذًا لرجل الكهنوت أن يكتفي بخدمة القداسات والعشيات ويستريح مُهمِلًا الشعب! بل عليه أن يتعب في الافتقاد وفي التعليم وفي حلّ مشاكل الناس. هناك أسرات شَكت إليّ قائلة «مرّت علينا سنوات، لم يدخل بيتنا فيها كاهن واحد!!». هذا أمر مؤلم ومُخجل بلا شك. هل يَنسى مثل هذا الكاهن قول السيد الرب لتلاميذه «اخترتكم وأقمتكم، لتذهبوا وتأتوا بثمر، ويدوم ثمركم» (يوحنا١٥: ١٦). فأين هذا الثمر في الخدمة؟!

في تعب الخدمة، ليضع كل راعٍ أمامه قول الدسقولية «ليهتم بكل أحد ليخلصه». وليضع أمامه أيضًا توبيخ الرب للرعاة الذين يرعون أنفسهم ولا يرعون الغنم، كما قال الرب في سفر حزقيال النبي إصحاح ٣٤.

وهكذا في تعب الخدمة، على الأب الكاهن أن يعرف عناوين كل شعبه ويفتقدهم.

++ تعب الخدمة هو أيضًا واجب خدام مدارس الأحد، وخدام الشباب.

وقد ذكر الكتاب «الذين يتعبون في الكلمة والتعليم» (١تيموثاوس٥: ١٧) سواء من الكهنة، أو مدرسي الدين. على الأقل التعب في تحضير الدرس. والسامعون يميّزون تمامًا من يتعب في تحضير الكلمة، ومن يقول أي كلام! كذلك التعب في إعداد وسائل الإيضاح، وفي افتقاد كل الغائبين وإحضارهم، والحرص على نمو المخدومين في حياتهم الروحية.

++ وأيضًا تعب الخدمة يشمل الوالدين في تربية أبنائهم تربية روحية. ليس فقط في العناية المادية بهم، من حيث الطعام والملابس والتعليم، كما ألاحظ عند كثيرين، بل أيضًا إرشادهم روحيًا.

++ وتعب الخدمة واجب كل المؤمنين، كما يشكر الرسول مخدوميه على «تعب محبتهم» (١تسالونيكي١: ٣).

التعَب في العبَادة:

أعني في الصوم، والصلاة، والسهر، والقراءات، والمواظبة على ذلك، وإطالة الوقوف أمام الله. وعدم الإسراع في الصلاة وفي الألحان حتى تبدوا بلا فهم ولا عمق.

وأيضًا التعب في أعمال التوبة. كما قال داود النبي «تعبت في تنهدي، أعوّم كل ليلة سريري، وبدموعي أبلّ فراشي»، «مزجت شرابي بالدموع»..

وكذلك في دفع العشور والنذور والبكور، وكل نصيب الله من أموالك، والعطاء بسرور، وبسخاء، ومن العوز.

على أن يكون التعب في العبادة بفرح.

تعَب الطريق الضيق

الطريق الواسع سهل، ولكن الحكماء يبتعدون عنه.

سهل أن تغطّي خطية بكذبة أو تبريرات زائفة. أمّا الطريق الضيق فهو أن تعترف بالأخطاء، وتقدم اعتذارًا لا أعذارًا!!

الطريق الواسع فيه الكسب غير المشروع والرشوة، وفيه الرياء والتملّق وكسب المديح، والتحايل والخداع. ولكن الذي يسير في الطريق الضيق يرفض كل ذلك ويرضى بالتعب.

والذي يؤمن بالطريق الضيق، يرفض الزواج غير الشرعي، كما يرفض التطليق لأي سبب. ويرفض التذمر والشكوى.

سيلا.. الرفيق الأمين

في الأسابيع الماضية تحدثنا عن شخصيات في الكتاب المقدس لها مساحة صغيرة، واليوم نختار «سيلا» التلميذ الأمين، والذي يمكن أن نسمّيه «الرفيق الأمين»، واسمه لم يأتِ كثيرًا في الأسفار. سيلا تُنطَق أحيانًا «سلوانس» باللغة اليونانية، وهي نفس النطق العبري «شاول». وفي الحقيقة إذا قورن ببولس فسنجد أن بولس نجم كبير، أمّا سيلا فشخصية صغيرة مقارنة ببولس، ولكن سيلا يمثل الإنسان الرفيق الأمين المخلص، وهذا الإخلاص ظهر في مواقف كثيرة، واسمه أصبح مثل اسم بولس الرسول، وبالرغم من أن بولس زار كنائس كثيرة دون سيلا ولكن له نفس الكرامة.

سيلا ينطبق عليه في الأمثال العربية «الصديق قبل الطريق»، والمثل الثاني «الصديق عند الضيق»، وهذان المثلان مثلان عربيان ولهما مقابل في اللغات الاجنبية. والصديق عند الضيق أي أن الصديق لا يظهر إلّا في وقت الضيق.

وسوف نختار بعض المواقف أو المشاهد الذي ظهر فيها هذا القديس (سيلا) وتبين عظمة هذا الإنسان رغم أن سيرته في الكتاب المقدس محدودة جدًا بكلمات قليلة للغاية.

كل شيء نجده في سيلا أنه هو الرفيق المتقدم، وفي بداية الكنيسة المسيحية انعقد مجمع في أورشليم لمناقشة مشكلة التهوّد، أي أن الذي يريد أن يكون مسيحيًا هل لابد أن يتهود أولًا أم يصير مسيحيًا مباشرةً؟ وكانت مشكلة، ولكن الرسل بروح المحبة اجتمعوا وناقشوها، وكانت هناك وجهتا نظر؛ الأولى لبطرس الرسول وأخرى يتزعمها بولس الرسول، وبروح المحبة وفي النهاية قالوا: «لأَنَّهُ قد رأى الرّوحُ القُدُسُ ونَحنُ، أنْ لا نَضَعَ عليكُمْ ثِقلًا أكثَرَ، غَيرَ هذه الأشياءِ الواجِبَة...» (أعمال ١٥: ٢٨)، وهذا القرار انتقل بواسطة بعض الرسل أو التلاميذ لكي يبلغوا بقرارات هذا المجمع، فكان منهم سيلا وكان مستعدًا للعمل «ها أنا يارب أرسلني».

سيلا كان متقدمًا في الخدمة الروحية فكان يعمل بروحه وليس كتأدية واجب، بل باهتمام ونشاط داخلي، وقمة الالتهاب الداخلي والإخلاص القلبي.

أيضًا كان سيلا متقدمًا في الشهادة المسيحية، فهو كان شاهدًا بالحق عن المسيح، أي عنده صحة روحية بدون أمراض نفسية أو ازدواجية شخصية، والدليل على ذلك أنه كان مشهودًا له من كل من حوله، وهذه علامة من علامات الطريق، فهو يتمسك بمسيحيته، وهو يتقدم في خدمته.

وأيضًا كان له مكانة اجتماعية وعائلة لها مكانتها، فكان ينفذ الوصية «من أراد أن يكون بينكم عظيمًا، فليكن خادمًا للكل»، ومن هذه الصورة كان بارزًا بين الإخوة.

المشهد الثاني:

أن سيلا كان رفيقًا معلّمًا، وليس مستندًا على بولس، كان نشيطًا وكان مقتدرًا في الوعظ. سيلا كان يمثّل الإنسان الذي كان كلامه ممتلئًا بالتشجيع من القلب، وأسلوبه في الشرح كان أسلوبًا مشجّعًا، وهذه صورة رائعة للخادم والكاهن الناجح له أسلوب التشجيع الدائم، وهذا أسلوب ناجح للخدمة، حتى في التعليم الروحي والخدمة الروحية.

المشهد الثالث:

لهذا الرفيق الأمين وهو أنه كان يعاني من الألم، كما قلنا أن بولس وبرنابا اختلفا على كرازة مرقس معهما، فانقسما مجموعتين، وبدأت رحلتهما التبشيرية (بولس وسيلا)، وتعرضّا لألم شديد، وفي فيلبي -وهي أول بلد في أوربا- تعرّفت ليديا بائعة الأرجوان على الإيمان بالمسيح، وفيها المرأة العرّافة التي آمنت بالمسيح، وفيها أيضًا السجن الذي وُضعا فيه، وكما يحكي سفر الأعمال فقد حوّل بولس وسيلا السجن إلى كنيسة، وصارت الصلوات والتسابيح تصعد من داخل السجن، لقد تعرّضا للألم الذي ثبّتهما في إيمانهما، وحوّلا السجن إلى كنيسة، وحدثت المعجزة، وكانت النتيجة في هذه القصة الجميلة في سفر الأعمال (الأصحاح ١٦) وكيف آمن حارس السجن هو وأهل بيته، هذا ما نحبه أن يكون موجودًا في حياتنا، فالمسيحية والعبادة ليست في الكنيسة فقط بل هي حياة وسلوك، وحسب السلوك يكون التأثير كبيرًا، والعبادة كما كان بولس وسيلا في السجن امتزجت بالأمانة.

المشهد الرابع والأخير:

أن سيلا كان يمثّل الرفيق الايجابي. الخلاصة أنه كان متفاعلًا، وهذا التفاعل جعله خادمًا ناجحًا مع خدام كثيرين.

بولس الرسول كان لاهوتيًا مقتدرًا، أمّا بطرس فكان صياد سمك، أمّا سيلا فقد نجح مع الاثنين لأن خدمته كانت للمسيح أولًا وأخيرًا.

هناك مَثَلٌ يقول إن أصابع البيانو فيها الأبيض والأسود، ولا يمكن الاستغناء عن أحدهما بالرغم من التضاد بينهما في اللون إلّا أن العمل بينهما مشترك يقوم على تناغم كبير في الموسيقى.

لإلهنا كل مجد وكرامة من الآن وإلى الابد آمين.

يحدثنا إنجيل مرقس الأصحاح العاشر عن الشاب الذي أراد أن يتبع الرب يسوع ولكنه مضي حزينًا بسبب أمواله الكثيرة. وهكذا تعطل تكريسه وتبعيته للرب!! وهكذا كثيرون قد تكون لهم اشتياقات للحياة مع الله ولكن أمورًا كثيرة تعطلهم.. فما هي هذه الأمور؟

١) التعلّق بالعالم:

ارتباط الانسان بالعالم يفقد الانسان محبته الحقيقية للتكريس، والإنسان الذي يحب أن يحيا للرب يحتاج أن يقول «قد تركنا كُلَّ شَيءٍ وتَبعناكَ» (مرقس ١٠: ٢٨)، فتعلّق الانسان بالعالم يفقده محبته للربِّ وبالتالي يعطّل تكريسه.

٢) التعلّق بخطية محبوبة:

الإنسان الذي لا يحيا في التوبة لا يستطيع أن يتكرّس للرب، لذلك لابد أن يكون الإنسان المكرس مرتبطًا دائمًا بسرّ التوبة ووسائط النعمة والأسرار لأنها تحفظ حياته في التوبة.. ومن خلال التوبة يستطيع أن يتغير ليصير بكامله للرب ويحيا بحسب مشيئة الله. لذلك عندما تقرّر أن تكون للمسيح لابد أن ترفض شهوات العالم لتحيا في التوبة «ولكن الّذينَ هُم للمَسيحِ قد صَلَبوا الجَسَدَ مع الأهواءِ والشَّهَواتِ» (غلاطية ٥: ٢٤).

٣) الانشغالات الكثيرة:

بهذه الانشغالات اعتذر كلّ المدعوين إلى عشاء عرس ابن الملك (لوقا ١٤: ١٨).. ولكننا ينبغي أن نفكر: ماذا نستطيع أن نفعل إن سلّمنا أنفسنا لانشغالات العالم؟ فها هو العالم يغرق في الخطية والانحرافات والإلحاد والإباحية.. فهل يمكننا أن ننشغل بحياتنا ونترك إخوتنا للهلاك؟

٤) ضعف الإيمان:

والإيمان ضرورة لكي يبدأ الإنسان حياة التكريس، فأبونا إبراهيم استطاع بالإيمان أن يترك أهله وعشيرته، ومضى وهو لا يعلم إلى أين يذهب؟؟ وبهذا الإيمان في عناية الله ورعايته استطاع إبراهيم أن يكرّس كل عمره لله، وبدون هذا الإيمان لا يستطيع الإنسان أن يحيا لله.

٥) صغر النفس:

صغر النفس أيضًا يعطّل الإنسان الذي يحب أن يحيا حياة التكريس، لذلك لابد أن نتذكر أن قوة المكرَّس هي في إحساسه أنه وإن كان لا يستطيع أن يفعل شيئًا من ذاته، إلّا أن الرب يستطيع أن يعمل به أعظم الأعمال، مثلما صنع بموسى ثقيل الفم واللسان (خروج ٤: ١٠). فقط على الإنسان الذي يحب أن يحيا في التكريس أن يحفظ نفسه تائبًا، مرتبطًا بوسائط النعمة، وأن يحرص أن يكون قدوة حسنة.

٦) المخاوف:

طبيعة طريق التكريس أنه مملوء بالمخاوف، وهكذا وصفه معلمنا بولس «... لَمْ يَكُنْ لجَسَدنا شَيءٌ مِنَ الرّاحَةِ بل كُنّا مُكتَئِبينَ في كُلِّ شَيءٍ: مِنْ خارِجٍ خُصوماتٌ، مِنْ داخِلٍ مَخاوِفُ» (٢كورنثوس ٧: ٥)، وهذا الأمر سيستمر مدى الحياة، فكل من يحب أن يتكرّس للرب لابد أن يعدّ نفسه لمواجهة مخاوف كثيرة، ولكنه يجب أيضًا أن يعلم أنه إن سلّم قلبه للمخاوف وفقد رجاءه سيفقد بركته.

إن أردت أن تسلك طريق التكريس للرب فصلِّ دائمًا: أنت يا رب تعرف ضعفاتي وخطاياي، أنت تعرف صغر نفسي وانشغالاتي التي تمنعني عنك، أنت تعرف مخاوفي ودنس شفتيّ، ولكنك تستطيع أن تتدخّل وتخلق مني إنسانًا جديدًا.. فهائذا أرسلني..

بعض ألقاب السيد المسيح

نيافة الأنبا بيشوي

مطران كفر الشيخ ووادي الريان للأديرة

demiana@demiana.org

(١) ملك الملوك ورب الأرباب

من أهم ألقاب السيد المسيح التي وردت في العهد الجديد من الكتاب المقدس هو لقب «مَلِكُ الْمُلُوكِ وَرَبُّ الأَرْبَابِ» (رؤيا١٩: ١٦) أو «رَبُّ الأَرْبَابِ وَمَلِكُ الْمُلُوكِ» (رؤيا١٧: ١٤).

فلم يُطلَق على السيد المسيح لقب «الرب» فقط كما ورد في كثير من المواضع في الكتاب المقدس بعهديه. ولكنه أخذ لقب «رَبُّ الأَرْبَابِ». ولا يمكن أن يأخذ هذا اللقب إلّا الله وحده، هذا إلى جوار أن كلمة «الرب» مع استخدام أداة التعريف أيضًا لا تطلق إلا على الله.

وقد ذكر بولس الرسول أن استخدام كلمة «رب» واستخدام كلمة «إله» قد تُنسَب أحيانًا إلى الآلهة غير الحقيقية مثل آلهة الوثنيين.

ولكن هناك ربٌّ واحدٌ حقيقيّ، وإلهٌ واحدٌ حقيقيّ هو الله، الإله الواحد المُثلّث الأقانيم.

لذلك قال في رسالته الأولى إلى أهل كورنثوس: «فَمِنْ جِهَةِ أَكْلِ مَا ذُبِحَ لِلأَوْثَانِ نَعْلَمُ أَنْ لَيْسَ وَثَنٌ فِي الْعَالَمِ وَأَنْ لَيْسَ إِلَهٌ آخَرُ إِلاَّ وَاحِدًا. لأَنَّهُ وَإِنْ وُجِدَ مَا يُسَمَّى آلِهَةً سَوَاءٌ كَانَ فِي السَّمَاءِ أَوْ عَلَى الأَرْضِ كَمَا يُوجَدُ آلِهَةٌ كَثِيرُونَ وَأَرْبَابٌ كَثِيرُونَ. لَكِنْ لَنَا إِلَهٌ وَاحِدٌ: الآبُ الَّذِي مِنْهُ جَمِيعُ الأَشْيَاءِ وَنَحْنُ لَهُ. وَرَبٌّ وَاحِدٌ: يَسُوعُ الْمَسِيحُ الَّذِي بِهِ جَمِيعُ الأَشْيَاءِ وَنَحْنُ بِهِ» (١كورنثوس٨: ٤-٦).

إذًا السيد المسيح ليس مجرد «رب» من ضمن الأرباب، بل هو الرب الواحد مع أبيه الصالح والروح القدس، الذي هو في الحقيقة رب جميع الأرباب سواء كان هؤلاء الأرباب من الملائكة الأبرار أم من الشياطين ومنهم الآلهة الوثنية «لأن كل آلهة الأمم شياطين» (مزمور٩٥: ٥). كما قال معلمنا بولس الرسول عن ذبائح الأوثان: «إِنَّ مَا يَذْبَحُهُ الأُمَمُ فَإِنَّمَا يَذْبَحُونَهُ لِلشَّيَاطِينِ لاَ لله» (١كورنثوس١٠: ٢٠).

وفي قول معلمنا بولس الرسول «لَنَا... وَرَبٌّ وَاحِدٌ يَسُوعُ الْمَسِيحُ» (١كورنثوس٨: ٦) ما يذكّرنا بما ورد في سفر التثنية «إِسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ: الرَّبُّ إِلهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ» (تثنية٦: ٤) فحينما يُقال: لنا رب واحد؛ فإن هذا يعني مباشرة الإله الواحد الحقيقي الذي هو في الحقيقة «رَبُّ الأَرْبَابِ» والسيد المسيح لم يأخذ فقط لقب «رَبُّ الأَرْبَابِ»، بل قيل عنه أنه هو «رَبُّ الأَرْبَابِ» أي أن الأمر ليس مجرد لقب بل حقيقة جوهرية في صميم كيانه وجوهره الإلهي.

لذلك نقرأ ما ورد في سفر الرؤيا عن الملوك العشرة الذين يعطون الوحش قدرتهم وسلطانهم «هَؤُلاَءِ سَيُحَارِبُونَ الْحَمَلَ، وَالْحَمَلُ يَغْلِبُهُمْ، لأَنَّهُ رَبُّ الأَرْبَابِ وَمَلِكُ الْمُلُوكِ، وَالَّذِينَ مَعَهُ مَدْعُوُّونَ وَمُخْتَارُونَ وَمُؤْمِنُونَ» (رؤيا١٧: ١٤).

وكما قيل عن السيد المسيح إنه هو «رَبُّ الأَرْبَابِ» هكذا قيل عن الآب السماوي «الْمُبَارَكُ الْعَزِيزُ الْوَحِيدُ: مَلِكُ الْمُلُوكِ وَرَبُّ الأَرْبَابِ... الَّذِي لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَلاَ يَقْدِرُ أَنْ يَرَاهُ» (١تيموثاوس ٦: ١٥، ١٦).

الكهنوت تعبير عن عمل خدمي لتقديم العبادة للّه، والفعل «يكهن» أي يقدم عبادة خاصة جدًا للّه كما قيل عن الـ٢٤ كاهنًا الذين يخدمون اللّه كما جاء في (رؤيا٤:٤) «وحَوْلَ العَرشِ أربَعَةٌ وعِشرونَ عَرشًا. ورأيتُ علَى العُروشِ أربَعَةً وعِشرينَ شَيخًا جالِسينَ مُتَسَربِلينَ بثيابٍ بيضٍ، وعلَى رؤوسِهِمْ أكاليلُ مِنْ ذَهَبٍ».

وفي (رؤيا٤: ١٠، ١١): «يَخِرُّ الأربَعَةُ والعشرونَ شَيخًا قُدّامَ الجالسِ علَى العَرشِ، ويَسجُدونَ للحَيِّ إلَى أبدِ الآبدينَ، ويَطرَحونَ أكاليلَهُمْ أمامَ العَرشِ قائلينَ: أنتَ مُستَحِقٌّ أيُّها الرَّبُّ أنْ تأخُذَ المَجدَ والكَرامَةَ والقُدرَةَ، لأنَّكَ أنتَ خَلَقتَ كُلَّ الأشياءِ، وهي بإرادَتِكَ كائنَةٌ وخُلِقَتْ».

وفي القَسمة التي تُقال في صوم العذراء وأعيادها وأعياد الملائكة، يقول الكاهن: والـ٢٤ قسّيسًا جلوس على كراسيهم و٢٤ إكليلَ ذهب على رؤوسهم، و٢٤ جامًا من ذهب مملوءة بخورًا في أيديهم الذي هو صلوات القديسين، ويسجدون أمام الحيّ إلى أبد الآبدين.

ونلاحظ ما يلي:

١- هؤلاء الشفعاء يلبسون تيجانَ ذهب على رؤوسهم، تدلّ على سلطان ومجد الكهنوت الممنوح من الله لمَن يعمل في الكهنوت كخدمة خاصة جدًا.

٢- المجامر (الجامات) التي يقدمون بها البخور لله، والبخور هو صلوات القديسين تخرج من المجامر كعبادة نقية لله على مستوى سرائري فائق.. تدل على عمل الكهنوت الأساسي.

٣- يسجدون ويرفعون تيجانهم أمام الله في عبادة خاشعة مملوءة روحانية وقوة، تظهر المجد الذي لهم بتمجيدهم لله في هذا السجود العجيب الخاشع المملوء اتضاعًا.

٤- استمرار هذا العمل السرائري إلى أبد الآبدين لأن خدمة الله مرتبطة بالله، وبما أن الله حيّ إلى أبد الآبدين لذلك فخدمته دائمة إلى الأبد، وكذلك الكهنوت سمة لا تُمحى ودائمة إلى الأبد، والبخور أيضًا خدمة دائمة منذ القديم وفي العهد الجديد وفي الأبدية أيضًا.

٥- أمّا العروش التي يجلس عليها الـ٢٤ قسيسًا فتدلّ على مكانة الكهنوت عند الله كما قال الرب لتلاميذه عندما سأله بطرس: «ها نَحنُ قد تَرَكنا كُلَّ شَيءٍ وتَبِعناكَ. فماذا يكونُ لنا؟ فقالَ لهُمْ يَسوعُ: الحَقَّ أقولُ لكُمْ: إنَّكُمْ أنتُمُ الَّذينَ تبِعتُموني، في التَّجديدِ، مَتَى جَلَسَ ابنُ الإنسانِ علَى كرسيِّ مَجدِه، تجلِسونَ أنتُمْ أيضًا علَى اثنَيْ عشَرَ كُرسيًّا تدينونَ أسباطَ إسرائيلَ الاثنَيْ عشَرَ» (متى١٩:٢٧-٢٨).

٦- وهكذا نجد أن الكهنوت قريب جدًا من الله، كما رأينا أن الفكرة في ذهن الله عندما خلق ضمن الملائكة طغمة العروش أو الـ٢٤ كاهنًا حول عرشه الإلهي، وهذا يؤكد وجود الكهنوت بدرجاته الثلاث كسرٍّ من الأسرار السبعة ويُسمّى «نبع الأسرار» لأنه بدون الكهنوت لا يمكن إتمام أيّ سر من الأسرار المقدسة.

٧- أخيرًا: تكامل العمل الكهنوتي بدرجاته الثلاث: الشماسية (الخدمة) والكهنوت (الشفاعة) والأسقفية (الرعاية).. وهكذا يتكامل العمل، فبالخدمة نجذب الناس إلى الله، وبالشفاعة يتقرّبون إلى الله، وبالرعاية ينالون كل ما يحتاجونه للثبات في محبة الله، وهكذا تتكامل الصورة.

الشركة بين أعضاء الجسد الواحد، الكنيسة، هي أمر طبيعي وبديهي، إذ كيف يمكن أن نتصور أن هناك عزلة او انقسامات بين أعضاء الجسد الإنساني مثلاً؟

جسد واحد، وأعضاء كثيرة :

هذا هو الحال في جسد المسيح، الكنيسة، فالرب يسوع هو رأس الكنيسة، والقديسون في السماء أعضاء انتصرت، ووصلت إلى مشارف العالم الآخر وفردوس النعيم، والمؤمنون على الأرض هم بقية هذا الجسد المقدس. لهذا قال الرسول بولس: «هكذا نَحنُ الكثيرينَ: جَسَدٌ واحدٌ في المَسيحِ، وأعضاءٌ بَعضًا لبَعضٍ، كُلٌّ واحِدٍ للآخَرِ» (رومية ١٢: ٥).

وهكذا عاش الآباء الرسل حياة الشركة فعلًا لا قولًا، وهذه بعض الأمثلة:

١- بالتناول:

«كانوا يواظبون على.. الشركة.. وجميع الذين آمنوا كانوا معًا، وكان عندهم كل شيء مشتركًا، والأملاك والمقتنيات كانوا يبيعونها ويقسمونها بين الجميع، كما يكون لكل واحد احتياج» (أعمال ٢:٤٢-٤٤)، ولا شك أن هذا المجتمع المثالي هو قمّة الحب والكمال المسيحي، وإن كان تطبيق ذلك حرفيًا تعترضه صعوبات كثيرة في المستوى الروحي للمؤمن، وفي النظم والقوانين المختلفة، وفي التنفيذ الفعلي... إلا أن روح هذا المجتمع يمكن أن يعيشها، حينما يحسّ حتى باحتياج الفقير، كعضوين في جسد واحد.

٢- بخدمة المحتاجين:

وقد سجل معلمنا يعقوب الرسول هذا التعليم في رسالته، حين قال: «إنْ كانَ أخٌ وأُختٌ عُريانَينِ ومُعتازَينِ للقوتِ اليوميِّ، فقالَ لهُما أحَدُكُمُ: امضيا بسَلامٍ، استَدفِئا واشبَعَا، ولكَن لَمْ تُعطوهُما حاجاتِ الجَسَدِ، فما المَنفَعَةُ؟» (يعقوب ٢:١٥، ١٦)، وهذا نفس ما كرّره معلمنا يوحنا: «وأمّا مَنْ كانَ لهُ مَعيشَةُ العالَمِ (أي انه كان ميسور الحال)، ونَظَرَ أخاهُ مُحتاجًا، وأغلَقَ أحشاءَهُ عنهُ، فكيفَ تثبُتُ مَحَبَّةُ اللهِ فيه؟»، ثم أوصانا قائلًا: «يا أولادي، لا نُحِبَّ بالكلامِ ولا باللِّسانِ، بَل بالعَمَلِ والحَقِّ!» (١يوحنا٣: ١٧، ١٨).

٣- بعلاقات المحبة:

ولم تقتصر حياة الشركة عند الرسل على الاهتمام بالفقراء والمحتاجين بل إنها انسحبت على علاقات المؤمنين ببعضهم، كمحبة إنسانية، ولقاء يومي وجداني مقدس. وهذا ما نلمسه بوضوح من عبارة «وإذ هُم يَكسرونَ الخُبزَ في البُيوت (قبل إنشاء كنائس)، كانوا يتَناوَلونَ الطَّعامَ بابتِهاجٍ وبَساطَةِ قَلبٍ» (أعمال ٢:٤٦).

ولاحظ أيها الأخ الحبيب كلمتي الابتهاج والبساطة، فهما تعبيران عن قمة الإحساس بالفرح، والبساطة في علاقات المحبة النقية بين أعضاء الأسرة الواحدة، بل الجسد الواحد.

كذلك امتدت حياة الشركة لتلمس «الشركة في الخدمة»، فالرسل أبدًا ما كانوا فرديين بل عاشوا إحساس الجماعة المتحدة بالروح، في كل مراحل الخدمة، وظروفها المتغيرة... فليعطنا الرب أن نحيا الشركة ونستمتع بشذاها العطر، وفاعليتها المباركة، في حياتنا وبيوتنا، وكنائسنا!!

كيف نتعامل مع إسكندر الحداد؟

نيافة الأنبا سرابيون

أسقف لوس أنجلوس

bishopserapion@lacopts.com

أسكندر الحداد ذكره القديس بولس الرسول في رسالته الثانية إلى تيموثاوس قائلًا: «إسكَندَرُ النَّحَّاسُ أظهَرَ لي شُرورًا كثيرَةً. ليُجازِهِ الرَّبُّ حَسَبَ أعمالِهِ» (٢تيموثاوس٤: ١٤)، فهو شخصية كانت تقاوم خدمة القديس بولس وقام بكثير من الأعمال الشريرة ضد القديس بولس. ويذكره القديس بولس مع شخص آخر أسمه هيميناس ضمن الذين رفضوا الإيمان فانكسرت سفينة حياتهم «... ولكَ إيمانٌ وضَميرٌ صالِحٌ، الّذي إذ رَفَضَهُ قَومٌ، انكَسَرَتْ بهِم السَّفينَةُ مِنْ جِهَةِ الإيمانِ أيضًا، الّذينَ مِنهُمْ هيمينايُسُ والإسكَندَرُ، اللّذانِ أسلَمتُهُما للشَّيطانِ لكَيْ يؤَدَّبا حتَّى لا يُجَدِّفا» (١تيموثاوس١: ١٨-٢٠)، أمّا هيميناس فيذكره القديس بولس مرة أخرى موصيًا تلميذه تيموثاوس «وأمّا الأقوالُ الباطِلَةُ الدَّنِسَةُ فاجتَنِبها، لأنَّهُمْ يتَقَدَّمونَ إلَى أكثَرِ فُجورٍ، وكلِمَتُهُمْ ترعَى كآكِلَة. الّذينَ مِنهُمْ هيمينايُسُ وفيليتُسُ، اللّذانِ زاغا عن الحَقِّ» (٢تيموثاوس ٢: ١٦-١٨).

أسكندر الحداد يمثل الشخصيات المعوِّقة والمقاومة لعمل الله والخدمة الناجحة ولكل خادم أمين. القديس يوحنا يحدّثنا عن نوع آخر من أسكندر الحداد اسمه ديوتريفس، كتب عنه في رسالته الثالثة يقول: «كتَبتُ إلَى الكَنيسَةِ، ولكن ديوتريفِسَ -الّذي يُحِبُّ أنْ يكونَ الأوَّلَ بَينَهُمْ- لا يَقبَلُنا...» (٣يوحنا: ٩-١٠)، ثم ينصح القديس يوحنا تلميذه غايس وينصحنا كلنا في مواجهة هؤلاء الأشرار قائلًا: «أيُّها الحَبيبُ، لا تتَمَثَّلْ بالشَّرِّ بل بالخَيرِ، لأنَّ مَنْ يَصنَعُ الخَيرَ هو مِنَ اللهِ، ومَنْ يَصنَعُ الشَّرَّ، فلَمْ يُبصِرِ اللهَ» (٣ يوحنا: ١١).

الكتبة والفريسيون هم أسكندر الحداد في خدمة السيد المسيح، فهم قاوموا خدمة السيد المسيح وأظهروا له شرورًا كثيرة، وتآمروا عليه وأسلموه لبيلاطس ليُصلَب. الخدام الأمناء أيًّا كانت رتبتهم الكنسية يواجهون أسكندر الحداد الذي يقاوم الخدمة ويعوق تقدمها ويكون سبب عثرة لكثيرين. في أيامنا هذه مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي والتقدم العلمي في مجال الاتصالات، كثر جدًا أسكندر الحداد وتعدّدت صوره وفئاته، وبسببهم عثر الكثيرون.

إن كل خادم أمين عليه أن يتعرّف على، ويميز أسكندر الحداد في خدمته لكي يعرف كيف يتعامل معه بالطريقة السليمة، وأودّ أولًا أن أذكّركم بما قاله القديس باسيليوس: [يجب على الراعي كمداوٍ للنفوس أن يكون على وعي تام، ومتمسكًا تمامًا بوسائل وأنواع العلاج التي رسمها الرب الطبيب الحقيقي للنفوس. فيجب عليه أن يكون على معرفة تامة بكل ما يخص النفس البشرية وفضلًا عن ذلك يكون مُزوَّدًا بالخبرة العملية].

في تذكار استشهاد القديس أبانوب: استشهاد الطفل بيسر

نيافة الأنبا مكاريوس

الأسقف العام بالمنيا

macarius_bishop@yahoo.com

نعرف من التاريخ الكنسي كيف كانت الأم القبطية تربّي أبناءها على الاستشهاد، وأول قصص ترويها لهم كانت عن الشهداء وبطولاتهم وكيف لم يخافوا من العذاب ولا الموت، وكيف وقفوا بشجاعة قدام الحكام يحاورونهم ويرفضون هداياهم. ومن بين الذين أُستُشهدوا الأطفال، بدءًا من الأطفال شهداء بيت لحم، إلى العائلات التي أُستُشهدت بكاملها ولم يُستَثنَ الأطفال، فلا الأمهات استبعدن أطفالهن، ولا الحكام أشفقوا عليهم، ولا الأطفال أنفسهم وافقوا بعض الأمهات على العودة من ساحة الاستشهاد! وأتذكر هنا طفلاً يُدعى «بيسر» كان من بين شهداء نجران، وكيف أن أمه أسرعت إلى الكنيسة حيث يتقدم كل مسيحيي البلدة للاستشهاد في النار، وكانت تمشي ممسكة بيد ابنها ذي السنوات الأربع، وفيما هما سائرين يسألها الطفل في براءة: «إلى أين نحن ذاهبان يا أمي؟»، فتجيبه بحماسة وفرح: «إلى الاستشهاد يا ابني».. وتتعالى صيحات الفرح من الطفل الذي كانت الأم قد سألته في وقت سابق «ماذا تودّ أن تصبح عندما تكبر يا بيسر؟»، فأجاب بتلقائية: «أودّ أن أصبح شهيداً على اسم المسيح».. ولما كانا يرنمان وهما سائرين، اقتربت الأم من المكان، ولما رأت النيران المشتعلة والناس يجرون نحوها تحركت في احشائها الرأفة والأمومة البشرية، فنزعت بسرعة يدها من يد طفلها وانتهرته بلطف أن «عُد إلى البيت»، وصمت الطفل! وعادت الأم لتكرر ما قالته، وهنا ظهرت أمارات الدهشة والحزن على وجهه، فسألها بتوسل: «لماذا؟»، فأجابته بمشاعر بشرية: «النار.. النار.. عُد أنت صغير»، وحينئذ تفرّس في وجهها قليلاً قبل أن يجيبها: «لا تقلقي عليّ يا أمي، فإنه لا توجد نار بعد هذه النار..» وهنا طفرت الدموع من عينيها وحملته ليستشهد معها.

هذه قصة من آلاف قصص الشهداء الأطفال الذين يبكّتوننا كلما تذمرنا بسبب الاضطهاد أو شعرنا بعد الاحتمال، هذا الشهيد أبانوب، وهذا الشهيد قرياقوص بن يوليطة، وهؤلاء خمس أطفال للأم دولاجي، ومثلهم أولاد المكابيين السبعة، وجميعهم شجعتهم أمهاتهم على الشهادة للمسيح من أجل قيامة افضل.

هذه ثمرة تربيتها ، أن تضمن لهم مصيرهم الأبدي وأن تقدمهم تقدمة طاهرة للمسيح، لم تعدهم بأن تزوجهم بنت السلطان أو بأن يكون لهم قصر وعبيد وسطوة ومال، بل أن تضمن لهم مسكناً أبدياً لا يزول، وكانت لا تمل من أن تذكرهم دوماً بأن المسيح يحبهم ومات من أجلهم.

بركة صلواتهم المقدسة قلتكن معنا آمين.

حول مشكلة الشر

القمص بنيامين الحوفي
f.beniamen@gmail.com

كثيرًا ما تقف مشكلة الشرّ عائقًا في طريق الإيمان، بل وهناك بحث دائم وسؤال مستمر حول أصل الشر، وجاءت إجابات عديدة على هذا التساؤل، معظمها إجابات خاطئة. فهناك من نسب الشرّ إلى قوة أخرى غير الله، وهناك من نسب الشر إلى الله. دعونا في هذا المقال نتعرف على ماهية الشر:

١- الخير والشر قضية نسبية وليست مطلقة:

في حين أن قضية الشر تمثل قضية ومشكلة تأخذ حيزًا كبيرًا من تفكير البشر، إلاَّ أنه في الواقع يختلف البشر على ماهية الشر. هذا الأمر يؤكده بعض الفلاسفة مثل هراقليطس الذي يرى أن الخير والشر أمران نسبيان، لا يوجد أحدهما إلاَّ بوجود الآخَر، ولا يُفهم إلاَّ بالنسبة إليه.

يوجد ما يسمى بالشر، لكن لو بحثنا في الكون لما وجدنا شيئًا واضحًا أمامنا يُسمّى «الشر»، لا يوجد كيان مُحدَّد وجودي يسمى «شر».

٢- لا وجود للشر في ذاته:

عندما خلق الله العالم، قيل عنه: «وَرَأَى اللهُ كُلَّ مَا عَمِلَهُ فَإِذَا هُوَ حَسَنٌ جِدًّا» (تكوين١: ٣١)، إذًا الشر لم يُخلَق مع الصلاح في آنٍ واحد، وهكذا عندما ضرب السيد المسيح مَثَل الحنطة والزوان (متى١٤: ٢٤-٣٠). الشر شيء سلبي، ليس له وجود إيجابي، لذلك لا يمكن أن يأتي من الله كشيء مخلوق، وليس له كيان أو جوهر مستقل. فالشر هو غياب الصلاح. فوجود الشر لا يتفق مع صلاح الله وقداسته وعدله. وإذا كان للشرّ كيان مستقل لأصبح هناك مصدر آخَر مع الله الخالق. فالشر حالة من غياب القداسة والبر.

فالشر ليس له جوهر وليس له مادة. إنما النفس بانحرافها عن الفضيلة تصير شهوانية وتلد الخطية، فتتألم حيث لا تجد لها راحة طبيعية في ذاتها. هكذا تُنتج النفس الشر بذاتها وتعود تتألم منه. يقول غريغوريوس اللاهوتيّ: [تتولد النار عن مادة، وهي تحرق المادة، هكذا يُفسد الشر الإنسان الشرير]. يقول إفاجريوس: [الشر ليس جوهرًا بل هو غياب الخير، مثلما أن الظلمة هي غياب النور].

٣- الشر الحقيقي يكمن في الخطيئة التي تفصلنا عن الله:

الخطيئة هي الشرّ الحقيقي، وارتكابها يتوقف على إرادتنا، كما أنه بإرادتنا حقًا نستطيع أن نبتعد عنها. يُرجع القديس أثناسيوس الرسوليّ الشر إلى محاولة الإنسان إنكار الإله الحقيقيّ، حيث يقول: [لعدم قبول الروح الإنسانية حياة الشر (وابتكاره)، بدأت بالتدرُّج تخترع ما هو أسوأ، وفرحت بملذات الجسد التي وضعتها كهدف لها، لم تعد تُفكر أنه يوجد شيء غير منظور، أو أنه يوجد خير، فهي لا ترى سوى الأمور الجسدية الوقتية، وتناست أنها مخلوقة على صورة الله الصالح، وإذ ابتعدت عنه، بدأت تتوهم وتتخيل ما ليس له وجود... فالشر هو الذي يجرّ العبادة الوثنية في أذياله، لأن البشر إذ تعلموا أن يخترعوا الشر الذي ليس له أصل في ذاته، فإنهم بنفس الطريقة تخيلوا لأنفسهم آلهة من الكائنات التي ليس لها وجود حقيقيّ] (ضد الوثنيين).

قدم الإيمان وحيويته

القمص إبراهيم القمص عازر
كاهن كنيسة الأنبا بولا والأنبا أنطونيوس ببني سويف

الإيمان المسيحي إيمان حي، فبرغم أنه قديم في الزمن حيث استلمه آباؤنا القديسون من الرب يسوع نفسه، لكن ذلك لا يعني تحجُّر الكنيسة، أو توقُّف نموها، أو بتعبير غربي (old fashion)، فالإيمان الرسولي قديم وقوي ولكنه يتميز بالحيوية. وتأتي قوة الإيمان المسيحي وحيويته من أنه لا يُبنى على مجرد أفكار أو معتقدات عن الله أو مجموعة من العبادات لكيفية التقرُّب إليه، ولكن مسيحيتنا مبنية على الإيمان بشخص، وهذا الشخص هو الرب يسوع، «أنت هو المسيح ابن الله الحي»، وهذا الإيمان هو الصخرة القوية، فالإيمان مبني على شخص الرب يسوع، والرب يسوع ليس إنسانًا عاديًا، ولكنه هو ابن الله المولود من الآب قبل كل الدهور، والمساوي للآب في الجوهر، الكائن منذ الأزل والدائم إلى الأبد، ومن أجلنا ومن أجل خلاصنا، وفي ملء الزمان أخذ جسدًا من مريم العذراء وصار إنسانًا تحت الزمن، وعاش حياتنا ومشى على أرضنا وتألم آلامنا ثم دُفن ومات، ولكن لأنه هو الله الحيّ، الكلمة المتجسد، قام في اليوم الثالث ناقضًا أوجاع الموت، وفي قيامته أقامنا معه، وحرّرنا من سلطان الزمن المادي الترابي الذي ينتهي حتمًا إلى القبر، وأعطانا الحياة الأبدية التي لا تنتهي. ولكن بينما نحن ننتظر كمال الحياة وملأها، لم يتركنا إلهنا الحيّ يتامى وإنما سكب روحه القدوس المحيي في كنيسته، ليكون ينبوع حياة وتجديد لا ينضب ولا ينتهي، فقيادة الروح القدس للكنيسة هي سر قوتها وحيويتها، وهذا ما قد ظهر واضحًا بعد صعود الرب يسوع، ففي مجمع أورشليم كان أول امتحان واختبار لقوة الكنيسة وأيضًا حيويتها، وخرجت الكنيسة منتصرة بقيادة الروح القدس العامل في قادتها ومن خلال اجتماعها معًا «لقد رأى الروح القدس ونحن...» (أعمال ١٥: ٢٨)، فلقد رفضت أن تكون أسيرة للثقافة والفكر اليهودي المنغلق على ذاته، ولكنها أعلنت انفتاحها على الجميع بلا تحفظات، مؤكدة على إيمانها بشخص الرب يسوع وموته وقيامته وكنيسته بأسرارها وليتورجياتها. هكذا كنيستنا في كل جيل وزمان تتمسّك بأصولها الإيمانية، وترحّب بكل أولادها، وتحتوي الجميع في حب ولُطف وبلا تحفظات أو شروط أو قيود، ولكنها في نفس الوقت تقف شاهدة بقوة وصلابة أمام انحرافات كثيرة في العالم، وتعلن أن هذا ليس من الإيمان (مثل خطية الشذوذ التي أقرّتها المحكمة العليا بأمريكا).

هكذا إيماننا حيّ ودائم ومستمر لأنه قائم على الإيمان بابن الله الحي، الذي وهبنا حياته في الكنيسة بالروح القدس، الذي يعطينا روح الحكمة والفهم والتجديد فنستطيع أن نختار ما يتفق مع إيماننا ونرفض ما لا يليق بنا، حتى لو وقف العالم كله ضدنا.

عناصر الحوار الناجح

القس/ بيمن الطحاوي
كاهن كنيسة مار جرجس بشلبي / المنيا
bimentahawi@yahoo.com

الحوار الناجح هو الذي يصل فيه المتحاورون إلى الحقيقة معًا كنتاج مشترك لحوارهم، فالحقيقة أكبر من أن يسعها عقل، وأعظم من أن تكون ملكًا لواحد بمفرده مهما كان علمه ومعرفته وخبرته.. الحوار الناجح هو حوار قائم على:

١- الحب:

فالحب هو نقطة البداية لأيّ حوار فعال، والحب الحقيقي هو انطلاق من الأنا المنعزلة للالتقاء بالآخر كما هو وحيث هو، والحوار هنا رغبة في إذكاء هذا الحب الذي يحترم وجود الآخر، ويحمي فرادة كل شخص، ويضمن تميزه بل ويؤكد عليه ويصونه، وفي نفس الوقت يوظّف هذا التمايز لصالح الوحدة ولخدمة المحبة، كما أن الحوار بما فيه من انفتاح ومشاركة يضمن استمرار الحب ونموه.

٢- التفاهم:

هدف الحوار ليس هو كسب الموقعة وإثبات الرأي وتحقيق الذات، بل البلوغ إلى تفهُّم الآخر وقبوله، ثم التفاهم معه للوصول إلى رأى صائب، ولكن لا تتطلّب من محدّثك أن يصل في جلسة واحدة معك إلى ما وصلت إليه في مدى طويل من حياتك، ولا تفترض أنه لابد أن يخرج مقتنعًا بكل آرائك، وإنما من حقه عليك أن تعطيه فرصة لاستيعاب ما وصل إليه من أفكار.. فرصة للتفكير والتروي والتأمل والفحص والتشبُّع بالفكرة واختبارها في ضوء الحياة العملية. ولا تحزن إذا بذلت في حوارك جهدًا كبيرًا، ولم تحصل على النتيجة المرجوة، بل اعتبر إنك مجرد زارع حكيم ألقى بذرة حية وعليه أن ينتظر حتى تنمو وتثمر.

٣- الصراحة:

الصراحة هي وقود الحوار الناجح، والصراحة التي نقصدها ليست الصراحة الجارحة التي تعتدي على مشاعر الآخر وتهينها، وإنما صراحة الرأي والمشاعر والانفعالات والآلام والمعاناة، صراحة التعبير عن النفس بلغة راقية واضحة. وإن حدث أثناء الحوار وصدر عنّا تعبيرات مؤلمة عفوًا أو قصدًا، فهنا يكون الاعتذار القلبي والمصالحة الفورية واجبًا حتميًا.. الحوار يحتاج إلى إنسان صادق مع نفسه، أمين مع غيره، يعني ما يقول، ويقول ما يعني.

٤- الإصغاء:

هناك فرق بين الاستماع (من الفعل يسمع To here)، والإصغاء (من الفعل يصغي To listen)، فالاستماع سلبي، أمّا الإصغاء فإيجابي ويحتاج إلى جهد، ويشمل إعطاء كل الحواس للآخر، ومحاولة فهمه واستيعابه، والإصغاء يحمل معنى وضع الإنسان نفسه مكان الآخر. ولنحذر أن نصمّ آذاننا تجاه الأشخاص الذين لا نؤيدهم، فيحدث لنا ما يُطلق عليه «الصمم العاطفي» وهو مرض عام وشائع لا يسمح برسائل معينة أن تصل إلينا، لكننا لو فتحنا آذاننا لهؤلاء الأشخاص بإخلاص، فسوف نسمع منهم أشياء مفيدة لم نلتفت إليها من قبل.

٥- الاتفاق على المصطلحات:

سرٌّ من أسرار فشل الحوار هو عدم الاتفاق على المصطلحات، فلكلّ إنسان مفاهيمه الخاصة للمصطلحات، والتي تُمثّل ذخيرة خبرته الإنسانية التي ادّخرها في ذهنه منذ الطفولة وإلى اليوم، لذا فمن أهداف الحوار بناء لغة مشتركة يفهمها كل الأطراف بوضوح وتحديد.

تحسين الذاكرة

د.م. مجدي إسحق
استشاري الطب النفسي والسلوك
drmagdyishak@yahoo.com

يقول السيكولوجي الشهير كارل سيشور إن الانسان العادي لا يستخدم أكثر من ١٠٪ من قدرته الكامنة على الحفظ والاستذكار.. ولشرح ذلك، اعلم أن هناك ٣ قوانين للتذكر:

أ- الانفعال

أول مهمة للذاكرة هي أن تحصل على انطباع حيّ عميق لما تريد أن تتذكر. إن خمس دقائق من التركيز العقلي الحيّ النشيط تأتي بنتائج أعظم من التفكير غير المنظم لمدة أيام وربما أسابيع.

فقد اكتشف توماس أديسون أن سبعة وعشرين من مساعديه اعتادوا كل يوم ولمدة ستة أشهر المرور في طريق يصل من مصنع المصابيح إلى المصانع الرئيسية في نيو جيرسي دون أن يلاحظوا أن هناك شجرة كرز على جانب الطريق!

الملاحظة الدقيقة هي عامل هام جدًا لتقوية الذاكرة.. تذكر ذلك وأنت تقرأ، أو وأنت تتعرف على شخص لتحفظ اسمه.

ومن المفيد هنا أن تستخدم حاستين أثناء القراءة لتحفّز الأفكار في ذهنك مثل الرؤية ثم القراءة بصوت عالٍ لتسمع ما تقرأه.

ب- التكرار:

هو القانون الطبيعي الثاني للحفظ، ولهذا نحفظ مقاطع طويلة من الصلوات والآيات بالتكرار. ومن الأفضل أن لا تكرّر الشيء مرات كثيرة في يوم واحد، بل كرّر النص المراد حفظه على فترات متفرقة أفضل من فترة واحدة لأن ذلك يحمي العقل من الإرهاق ويجعله يكوّن ترابطات أكثر ضمانًا.

ج- الترابط:

استدعاء الأشياء من الذاكرة يكون أمرًا قاسيًا إلا إذا كان الأمر المراد تذكره مرتبطًا بشيء سهل وقريب للعقل.

كمثال اربط اسم جديد تسمعه بالمكان والزمان، أو بالحروف أو بالصورة الذهنية له، أو بكلمة قريبة من معناه أو باسم لصديق تحبه، فإذا أردت أن تحفظ مثلًا التاريخ اربطه بتاريخ مهم.. فبدلًا من أن تقول عام ١٩٧٦، قل ثلاث سنوات بعد عام ١٩٧٣ (عام حرب أكتوبر)، وبدلًا من أن تقول عام ١٩٥٠ قل سنتان قبل عام ١٩٥٢ (عام ثورة ٢٣ يوليو).

ومن وسائل الترابط أيضًا أن تستخدم الكلمة الأخيرة في الجملة لتبدأ بها جملة جديدة، فإذا كنت تتحدث - مثلًا - عن «الصداقة في سن المراهقة» ولم تستطع اكمال الحديث، ابدأ جملة جديدة بكلمة «المراهقة»، لكي تستطيع الاسترسال، وهكذا..

ومن وسائل الترابط كذلك أن تربط الكلمات معًا بطريقة طبيعية، فإذا شرحت مرضًا معينًا ابدأ بالتعريف ثم الأعراض ثم العلاج (تسلسل منطقي)، وإذا شرحت نصًا من الكتاب المقدس، أشرح بالتتابع: مَن الكاتب؟ لمن كتب؟ أين كتب؟ لماذا كتب؟ ومتى كتب؟ وهكذا..

إن الذاكرة الحية من أقوى وسائل النجاح في الإدارة، والخطابة والعلاقات.

حكاية رجل جبّار

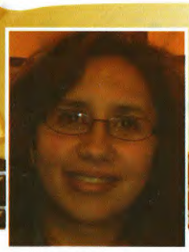

ماريان إدوارد
marianneed@hotmail.com

بلدتنا كلها حكايات، بعضها حق وبعضها خيال.. وكلها عبرٌ! في بلدتي حكاية شهيرة عن رجل جبار، مات منذ سنين وحكايته باقية عبر السنين. يلهو الأطفال حول المعبد المتهدِّم، وحين يحلّ المساء يجرون بعيدًا..

عندما كنت شابًا أجلسني أبي إلى جواره وقال:

عندما كنتُ صغيرًا، أخذني جدك من يدي وذهبنا إلى ساحة السجن حيث يُطحَن القمح. كنتُ خائفًا، وكان جدّك صامتًا حزينًا.. السجن مكان مخيف يا بُنيّ، ولكن ما رأيته هناك كان أكثر فزعًا وتقزُّزًا.. رأيتُ رجلًا ضخمًا طويلًا عريضًا، عاريًا حتى وسطه.. لوّحته الشمس فزادت بنيته قوة.. وكان مُقيَّدًا بسلاسل نحاس، ومربوطًا في عارض خشبي إلى رحى الطحين.. يلفّ حول قائم ويطحن القمح..

نظرتُ إلى وجهه فصرختُ برعب واختبأت بين ذراعي جدّك، وحين سمعني الرجل زأر كأسد حبيس. كانت عيناه مجوَّفتيْن مقلوعتيْن، وثقبان أسودان غائران مكانهما.. وكان رأسه حليقًا!

وعاد بي إلى البيت، وبدأ يحكي، قال: «أترى هذا الرجل.. كيف تراه؟»

نسيتُ عينيه المقلوعتين وشعره الحليق.. وتذكرتُ سلاسله النحاسية وهو يدور كحيوان يطحن الغلال.. قلتُ: «أراه ذليلًا..»

فوضع يده على كتفي وقال: «لقد وفّرتَ عليّ النصيحة يا ابني.»

سألته: ولكن ما حكايته؟!

فقال: الرجل نعمة من الله على رجل وامرأة لا ينجبان، رُزقا به بعد انتظار، وعدهما الله به شرط أن يحفظ نفسه عن الخمر والسُكر. علّمته أمه فصار عظيمًا قويًا عفيًا. الحكايات عن قوته لا تنتهي، محبوبًا من أهله، مخيفًا لأعدائه، وقاضيًا يقود شعبنا بأكلمه. وظلت قوته سرًا خفيًا، قوة ليست لبشر ولا من بشر!

إنما بقدر قوته بقدر ضعفه! كان ضعيفًا أمام النساء، كل النساء، يذهب عقله تمامًا أمامهن. وبقدر حكايات قوته، حكاياته مع النساء. توالت النساء وتوالت المصائب، كلما أنقذه الله من واحدة سقط في أخرى، إلى أن قابل دليلة.. عشق دليلة.. وكانت تعرف! فاشتراها أعداؤه بمال وفير.. قصص كثيرة سمعناها عن محاولاتها لتعرف سرّ قوته، وفي كبريائه كان يسخر منها. مَنْ يسخر من الشرّ؟!

ولكنها لا تيأس، وهو لا يستفيق إلى أن باح بسرّه، قال: «عهدٌ قطعتُه مع الله، أحفظ العهد فيحفظني. نذرٌ أن أطلق شعري.. إن قُصَّ شعري غابت قوتي..»

أسرعت دليلة إلى الأعداء تخبرهم.. وفي الليل احتضنت رأسه على ركبتيها فنام.. نام في أحضان أعدائه! قصّت شعره، وذهبت قوته على ركبتيْ امرأة!! قيّده أعداؤه فلم يستطع الهرب.. وفارقه الله! اقتلعوا عينيه فلم يعد يرى.. أوثقوه فلم يعد حرًا.. قيّدوه في الرحى فأصبح عبدًا ذليلًا، لا يملك إلّا صوته يزأر حينًا.. يبكي حينًا.. ويصلي كثيرًا.

ختم جدك حكايته حزينًا.. كما بدأها حزينًا: «لا تظنّ يا ابني أن دليلة هي من أوقع بالرجل.. أبدًا!»

وماذا عن المعبد؟ سألتُ أبي.

قال: أعداؤنا يعبدون الأوثان، وكانت ليلة اجتمعوا ليعظّموا آلهتهم التي ظنّوا أنها انتصرت على الله وعلى شمشون نذيره، وإمعانًا في السخرية والتشفّي جاءوا بشمشون ليلعب أمامهم فيسخرون منه.. لم يدركوا أن الله قد قبل توبته وأعاد إليه قوته.. لم يدركوا أن «شعره» كان في البدء والختام مجرد علامة.. علامة عهد واتفاق.

ووقف شمشون الضرير بين أعمدة معبدهم، ومّد ذراعيه وزأر لآخر مرة، وأسقط المعبد عليهم وعليه..

وختم أبي حكايته معتبرًا كما بدأها معتبرًا: لا تغرّك قوتك يا بنيّ.. القوة الحقيقية في عهدك مع الله.. احفظ العهد تلازمك القوة، فلا تظنّ أن دليلة هي من أوقع بالرجل.. أبدًا!

تهاني

تهنئة قلبية إلى ابننا الغالي

الدكتور بيتر وليم جابر بسوهاج

لنجاحه في ماجستير

الجهاز الهضمي والكبد

بتقدير جيد – جامعة عين شمس

ابن المرحوم وليم جابر خليل

والمرحومة مريم جبره سلامة.

خالك القمص داود جبره والعائلة.

اختك المحاسبة ريهام وليم جابر.

اختك م/ شيري وليم وخطيبها م/ بيتر.

عمك فاروق جابر والعائلة بالمنيا.

عمك مينا جابر والعائلة بالمنيا.

عمك نصحي وزوجته والعائلة منبال– المنيا.

خالتك تاسوني مرجريت جبره.

خالتك تاسوني فريال جبره.

خالتك عواطف جبره.

خالتك السيدة جورجيت جبره والعائلة.

خالتك السيدة جانيت جبره والعائلة.

خالتك السيدة أمجاد جبره والعائلة.

د/ ممدوح عدلي جبره والعائلة.

أ/ إسحق ألفي جبره والعائلة.

فضيلة الأمانة

جرمين جورج
gerystar@yahoo.com

يتميز الإنسان الروحي بفضيلة الأمانة، لأن له عشرة مع الله الأمين والعادل، فالأمانة هي إحدى صفات الله، وليس هذا فحسب فإن الله يريدنا أن نسلك بأمانة في حياتنا، سواء في علاقتنا معه أو مع النفس أو مع المجتمع، ولو كان الإنسان أمينًا في علاقته مع الله وكنيسته، سيكون أمينًا مع نفسه، وبالتالي مع المجتمع الذي يعيش فيه. والإنسان الأمين يعرف حقيقة الله جيدًا، وأنه موجود في كل مكان يرى كل شيء، فيقدّر ذلك ويؤمن بذلك ويتصرف بناءً على هذا اليقين، وأيضًا يعرف هذا الإنسان قدر نفسه جيدًا، ويكون هدفه واضحًا جليًا له ويسعى جاهدًا لتحقيقه، فيا ليت هدفنا يكون هو الله وحده، وهناك الكثير من آيات الكتاب المقدس التي تتحدث عن الأمانة، نذكر منها الآتي:

+ إِنِ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ أَمِينٌ وَعَادِلٌ، حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ. (١يوحنا ١: ٩).

+ فَمَاذَا إِنْ كَانَ قَوْمٌ لَمْ يَكُونُوا أُمَنَاءَ؟ أَفَلَعَلَّ عَدَمَ أَمَانَتِهِمْ يُبْطِلُ أَمَانَةَ اللهِ؟ حَاشَا! (رومية ٣: ٣-٤).

+ وهكذا إسحق وهكذا يعقوب وهكذا موسى وجميع الذين رضي الله عنهم جازوا في شدائد كثيرة وبقوا على أمانتهم (يهوديت ٨: ٢٣).

دعونا نتحدث عن بعض النقاط:

١- الأمانة في علاقتي مع اللّه:

بمعنى أن نكون صادقين، ونبتعد عن الرياء في عبادتنا له، فعلاقتي مع الله هي قدس أقداس، لا يصحّ أن نتباهى بها أمام الناس، فالسيد المسيح تحدث كثيرًا عن الصلاة والصوم والصدقة في الخفاء «فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ يُجَازِيكَ عَلاَنِيَةً» (متى ٦: ١٨).

٢- الأمانة في الوزنات:

ففي مثل الوزنات قال السيد المسيح: «نعمًا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الأَمِينُ! كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأُقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. اُدْخُلْ إِلَى فَرَحِ سَيِّدِكَ») متى ٢٥: ٢٣)، الله أعطانا وزنات كثيرة يجب الحفاظ عليها وأن نتاجر ونربح بها ونستثمرها لمجد اسم المسيح، فالوقت وزنة يجب ألا نضيّعها في ما لا يفيد «مُفْتَدِينَ الْوَقْتَ لأَنَّ الأَيَّامَ شِرِّيرَةٌ». (أفسس ٥: ١٦). المواهب والصحة والأولاد والعمل وزنات يجب أن نكون أمناء عليها، ففي العمل نجد أهمية أن نسلك بأمانة فيه، فكل شخص مهما كان نوع عمله، هو غاية في الأهمية، فمثلًا: عامل النظافة لو أهمل في عمله كيف يعيش الناس في مجتمع غير نظيف؟ والمدرس إذا أهمل عمله كيف نحصل على جيل سليم تربويًا وأخلاقيًا وعلميًا؟

٣- الأمانة في الخدمة:

ففي الخدمة يجب أن نكون أمناء، فالكارثة الكبرى أن تدخل الذات في الخدمة، فالخادم الذي يتباهى بذاته هو إنسان سارق لمجد الله!

أعطنا يارب أن نعيش أمناء لك دائمًا، ليتمجد اسمك القدوس في كل حين وفي كل مكان. آمين.

نياحة القمص بيشوي فريد كاهن كنيسة السيدة العذراء والقديس يوحنا المعمدان بباب اللوق

انتقل من عالمنا الفاني في شيخوخة صالحة القمص بيشوي فريد كاهن كنيسة السيدة العذراء والقديس يوحنا المعمدان بباب اللوق بوسط القاهرة، عن عمر يناهز ٨٥ عامًا قضى منها أكثر من ٣٧ عامًا في الخدمة الكهنوتية. وُلِد في ١ ديسمبر ١٩٣٠ وسيم كاهنا في ١٥ يناير ١٩٧٨. تخرج في كلية الآداب، ثم حصل على دبلومة تربوية كما درس في الكلية الإكليريكية. وخدم في كنيسة مارجرجس بشارع الجيوشي بشبرا، واختاره المتنيح قداسة البابا شنوده الثالث نائبًا لرئيس مجلس كنيسة العذراء بالوجوه بشبرا حتى سيم كاهنًا بيد قداسته لكنيسة السيدة العذراء بالزمالك. كما خدم في السويد لمدة خمس سنوات (من ١٩٨٧-١٩٩٢) أسّس خلالها كنيسة السيدة العذراء ومارجرجس الرسول هناك، ثم عاد ليخدم مذبح السيدة العذراء والقديس يوحنا المعمدان بباب اللوق، وعاصر شراء الأرض التي بُنيت عليها الكنيسة الحالية وعملية البناء حيث بدأت الصلاة فيها عام ٢٠٠٨. رُسم قمصًا بيد القائمقام نيافة الأنبا باخوميوس في ٢٣ سبتمبر ٢٠١٢، وظل يخدم حتى أيامه الأخيرة حيث تنيح في يوم تذكار القديس الأنبا بيشوي حبيب مخلصنا الصالح.

وفي يوم الخميس ١٦ يوليو ٢٠١٥ قام بالصلاة على جثمانه الطاهر أصحاب النيافة: الأنبا موسى أسقف الشباب، والأنبا مارتيروس أسقف عام كنائس شرق السكة الحديد، والأنبا إرميا الأسقف العام، والأنبا مكاري الأسقف العام لكنائس شبرا الجنوبية. كما شارك أيضًا لفيف من الآباء الكهنة والرهبان وعدد كبير من الشعب. خالص تعازينا لنيافة الأنبا رافائيل ولأسرة الأب المنتقل وسائر أفراد الشعب وكل محبيه.

نياحة القس صموئيل القمص برسوم المراغة - سوهاج

رقد في الرب بشيخوخة صالحة يوم الاثنين ١٣ يوليو ٢٠١٥م. القس صموئيل القمص برسوم مشرقي، كاهن كنيسة القديس الأنبا برسوم العريان بمدينة المراغة بإيبارشية سوهاج، بعد صراع مع المرض استمر لأكثر من ٢٠ سنة. وُلِد في مارس ١٩٣٣ وسيم كاهنًا عام ١٩٦٦م. صلّى على جثمانه الطاهر نيافة الأنبا باخوم أسقف سوهاج، واشترك مع نيافته عدد كبير من الآباء كهنة الإيبارشية والإيبارشيات المجاورة، وعدد كبير من أفراد شعب المراغة، خالص تعازينا لنيافة الأنبا باخوم ولأسرة الأب المنتقل وسائر أفراد الشعب وكل محبيه.

أخبار الكنيسة

نداء من لجنة الألحان بالمجمع المقدس

لاحظت اللجنة وجود تراث وافر من تسجيلات الألحان في صورة أشرطة بكر، وأشرطة كاسيت، وڤيديو؛ في أماكن كثيرة لدى الأفراد ومكتبات الكنائس والأديرة.

لذا تناشد اللجنة جميع الإيبارشيات والكنائس والأديرة والأفراد والهيئات التي تهتم بحفظ هذا التراث، داخل مصر وخارجها، تسليم نسخة من هذا التراث للجنة الألحان بالمجمع المقدس، وذلك للاستعانة بها في عمل اللجنة البحثي الذي يختص بالألحان والليتورجيا، والذي يهم الكنيسة القبطية ككل.

وقد تشكّلت لجنة مختصة بتجميع هذا التراث، يرأسها نيافة الحبر الجليل الأنبا مكاري الأسقف العام.

للمتابعة يُرجى الاتصال على الأرقام التالية:

داخل مصر: ٠١٢٢٢٤٢٤٥٠٨

خارج مصر: ٠٠١٧٣٢٨٧٧٩٦٣٩

أنبا بساده
أسقف اخميم وساقلتة

أنبا رافائيل
الأسقف العام وسكرتير المجمع المقدس

صلاة القلب

«جَعَلتَ سُرورًا في قَلبي أعظَمَ مِنْ سُرورِهِمْ» (مزمور٤: ٧)

حين تكون المشاعر أقوى بكثير من أيّة محاولة للتعبير عنها، وحين تعجز الشفتان عن التعبير عن محبة النفس للمسيح، وحين يلهج القلب بأنّاتٍ هي من فِعل الروح القدس، وحين يتحرّك القلب بالصلاة، وينفصل الإنسان عمّا وعمّن حوله في العمل أو الطريق أو الأصدقاء (هم يعملون عملهم وهو يعمل عمله)، وبينما يبدو طبيعيًا من الخارج ترتفع صلاته كالنيران من الداخل، وترتسم على مُحيّاه علائم الراحة وسيماء السلام، فهذه هي صلاة القلب.

اجتماعيات

طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن
في ديارك إلى الأبد
الذكرى السنوية الأولى
للأم الغالية

سعدانة بولس جاد

تحييها الأسرة بصلاة القداس الإلهي على روحها الطاهرة يوم الجمعة الموافق ٢٠١٥/٠٨/١٤
بكنيسة السيدة العذراء – درياس
عين شمس
تلغرافيًا: محفوظ فارس – شبرا

عنوان مراسلات الاجتماعيات

لإرسال الاجتماعيات لمجلة الكرازة
ت: ٢٤٨٨٢٥٠٥(٠٢)
E-mail: kiraza.ad@gmail.com

إعلان من الكلية الإكليريكية بالأنبا رويس

+ تعلن إدارة الكلية الإكليريكية بالأنبا رويس بالقاهرة عن قبول دفعة جديدة بقسميها النهاري والمسائي للعام الأكاديمي ٢٠١٥/٢٠١٦م.

وتُقدَّم طلبات الالتحاق حسب الشروط المُعلنة بالكلية اعتبارًا من يوم الأربعاء ٢٠١٥/٧/١٥ وحتى السبت ٢٠١٥/٨/١٥م. يوميًا من ١٠ صباحًا إلى الواحدة ظهرًا، ومن ٦ إلى ٩ مساءً ما عدا يوم الأحد.

مع العلم أن مدة الدراسة بالكلية لكلا القسمين أربع سنوات.

+ كما تعلن عن قبول دفعة جديدة بالدراسات العليا بأقسام: اللاهوت، الكتاب المقدس، العبادة والليتورجيا، العلوم الكنسية، العلوم الإنسانية.

وتُقدَّم الطلبات في نفس المواعيد السابقة وطبقًا للشروط المُعلنة بالكلية.

إدارة الكلية
القس بيشوى حلمي
القس باسيليوس صبحي

+ تعساءٌ هم الذين يعيشون بينكم ولم يتغرّبوا بعد عن صداقة قوات الظلمة ويشتركون في أعمال الظلمة. طوبى للذين لم يتخلّوا عن صداقتهم لملائكة النور، وقد وطّدوا علاقتهم بهم، فيشتركون في أعمالهم النورانية ويسلكون كأبناء النور. إنهم يثمرون ثمار النور في كل عمل صالح بالعدل والحق.

القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين

يسرّ أسرة مجلة الكرازة، تلقّي أخبار المتفوقين في الشهادات الثلاث (الابتدائية والإعدادية والثانوية)، وذلك لنشرها تشجيعًا للمتفوقين. يُراعى إرسال الاسم بالكامل، مع صورة شخصية، واسم الكنيسة، والعنوان، وقيمة المجموع، مع إرسال صورة المستند الرسمي من المدرسة إن أمكن.

تُرسل البيانات على البريد الإلكتروني:

Kiraza.mailreaders@gmail.com

Purity

Father Tadros Yacoub Malaty

Why is God so interested in our purity? Because of His paternal love. The children of God should mirror His image, by not only being noble and gentle, but also holy temples where the Holy Spirit abides.

Since the fall of Adam, the likeness of God portrayed in the image of His creation, man, was distorted. However, the New Adam, Jesus Christ our Saviour restored the image once spoiled by man, and created a new form. In the epistle of St. Paul to the Ephesians there is a great emphasis on our new nature as the children of God, through which we become the temple of God, where the Holy Spirit dwells in our hearts. St. Paul says: "For we are His workmanship, created in Christ Jesus for good works, which God prepared beforehand that we should walk in them" (Ephesians 2:10).

If Saul (St. Paul) was questioned about his religious status during the time he persecuted the church, he would have answered: "I am a righteous man, I know the law, I practice fasting, I am a true zealot, a brilliant pioneer and scholar." When St. Paul met the risen Jesus Christ, he discovered himself to be completely on the opposite path, and felt a yearning to be reunited with God and be adopted by Him and live in the likeness of Jesus Christ.

If a believer feels weak or overpowered in his or her battle against sin, that same person needs to realise that s/he is a child of God. Victory may be obtained through God's Spirit and divine grace. Purity for a Christian is not his or her own, but belongs to the One who died on the Cross and sent His Holy Spirit to sanctify the whole church as well as each member of it.

Purity of the inner man

St. Peter said: "Do not let your adornment be merely outward—arranging the hair, wearing gold, or putting on fine apparel—rather let it be the hidden person of the heart" (1. Pet. 3:3-4). When we speak about purity, we must not look at it as just to be clean in actions or thoughts, but rather purity touches our inner life. Purity means that we are not absorbed in the outer ornaments, but rather look at our inner life. The problem is that we often consider the inner life not an actual or practical life. We want things that we can sense and are visible to us. However, man is not merely a body. Man has a body and spirit, which cannot be separated except by death. We should be keen to possess a pure heart and watch our inner man. If we are totally concerned with the outer man, it is easy to be unclean, because we are occupied by what is temporary. In contrary, focusing on our inner life, leads to a life of purity.

Purity that shines

Purity is not merely abstaining from sin, but also practising love, by offering oneself to others and denying the ego: "But what things were gain to me, these I have counted loss for Christ" (Phil. 3:7). As St. Paul experienced, when we do not focus on merely enjoying earthly pleasures, we receive a more precious heavenly reward. Therefore, purity is not to prevent yourself from worldly things only, but to receive the Lord of Righteousness in your heart, by tracing His life, or by sacrificing yourself daily in fellowship with Him. This will allow you to shine like angels.

BIBLICAL FACTS

The goal of every person is to live life in such a way that they may see God. If we see God He will open up all the blessings not just for eternity, but also for life here on earth. The key is a pure heart.

This is the most central and the most significant of all the beatitudes mentioned. You cannot be poor in spirit without having a pure heart. You cannot mourn for the things that displease God without having a pure heart. You cannot be meek, hunger and thirst for righteousness, be merciful, be a peacemaker or even be prepared to stand persecution for the name of Christ without having a pure heart. This is one of the most central principles of the Christian life that we are taught in the Holy Scriptures. The heart of the matter is the matter of the heart.

So how do I attain a Pure Heart?

1. Living by God's rules and living a life that is pleasing to Him.
2. Living for God's purpose and having a single-minded devotion to Him.

TWITTER @ A GLANCE

Bishop Suriel @BishopSuriel
Wishing all Copts a blessed Feast of the Apostles. May we follow them and be a light to the world and a salt to the earth in word and deed.

Bishop Angaelos @BishopAngaelos
"Hunger for love is much more difficult to remove than the hunger for bread" #MotherTeresa... so be generous in giving of yourself to others

Pope Francis @Pontifex
That which gives us true freedom and true happiness is the compassionate love of Christ.

Justin Welby @ JustinWelby
When we meet those who are vulnerable and suffering, we are brought face to face with Jesus. How will we respond?

Sayings of the Fathers

St. Theophilus of Antioch

"Christians practice self-control and exercise continence, observe monogamy, guard chastity, and wipe out all injustice, destroying sin from its root."

St. Basil

"O all-merciful, incorrupt, pure, undefiled, only sinless Lord, cleanse me, Thy servant, from all defilement of body and soul, and from this impurity which hath happened to me because of my carelessness and indifference, together with mine other iniquities. Purify me of every stain by the grace of Thy Christ; sanctify me by sending down Thy Holy Spirit."

St. Augustine

"Chastity, or cleanness of heart, holds a glorious and distinguished place among the virtues, because she, alone, enables man to see God; hence Truth itself said, 'Blessed are the pure of heart, for they shall see God.'"

أخبار الكنيسة فى صور

قداسة البابا يجتمع مع الآباء الكهنة أعضاء مجلس كهنة الإسكندرية

ويلتقي الآباء كهنة قطاع غرب الاسكندرية

وزوجات كهنة قطاع غرب الإسكندرية

وفتيات بيت القديسة دميانة لرعاية البنات اليتيمات بالإسكندرية

أخبار الكنيسة في صور

قداسة البابا يصلي قداس عيد الرسل بكنيسة القديسين بطرس وبولس (البطرسية) بالعباسية

ويطيب جسد القديس الأنبا بيشوي بديره العامر بوادي النطرون

ويستقبل سفيرة الدنمارك بالقاهرة

مع نيافة الأنبا لوكاس أسقف أبنوب والفتح وأسيوط الجديدة

ونيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لمنطقة مصر القديمة والخدمات العامة والاجتماعية

سيامة آباء كهنة جدد للقاهرة والمهجر والمحلة الكبرى